فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الخميس 23 صفر 1448هـ 6 أغسطس/ آب 2026 Thursday 6 August | العدد 6469 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

خريشة لـ«فلسطين»: المماطلة الإسرائيلية تعرقل المرحلة الثانية لوقف إطلاق النار في غزة

رام الله-غزة/ عبد الله التركماني:
حذر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، من أن المماطلة الإسرائيلية المستمرة وإضافة شروط جديدة "تعرقل بشكل خطير إنجاز
4

دعا لإلزام الاحتلال به

قاسم: حماس متمسكة بما اتفق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام

غزة/ فلسطين:
قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسم، أمس، إن حركته بعد موافقتها مع الفصائل على خريطة الطريق لتطبيق اتفاق وقف إطلاق
3

شهيد متأثرًا بجراحه في غزة.. وخروقات الاحتلال تتواصل

غزة/ فلسطين:
استُشهد، أمس، مواطن، متأثرًا بجراحه، في حين استهدف جيش الاحتلال المناطق الشرقية لقطاع غزة، بالقصف المدفعي، وسط إطلاق نار مستمر، في خروقات مستمرة ومتصاعدة. وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن متأثرًا بجروح أصيب بها في مدينة غزة قبل أيام.
3

الاحتلال يهدم 4 منازل في بيت لحم والداخل.. ويوسع عدوانه بمخيم قلنديا

رام الله-الناصرة/ فلسطين:
هدمت قوات الاحتلال أمس ثلاثة منازل في بيت لحم وآخر بالداخل المحتل، في وقت وسعت عدوانها في مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة.
2

قوات الاحتلال تواصل اقتحام مخيم قلنديا (فلسطين)

محليات
اجتماع وزاري بعمّان: لا سيادة لـ(إسرائيل) على القدس وندعم وصاية الأردن
2

إبـــادة
بين ألسنة النيران وركام الحرب.. «أبو القمصان» يسابـق المـوت لإنقاذ الأرواح
5

من الميدان
آخر أطباء القلب في ناصر.. أحمد شحادة أسيرٌ بلا تهمة ومرضاه وأسرته ينتظرون عودته

حين يصبح الوقوف مهمة شاقة.. محمد الفسفوس يواجه المرض بطفولة منقوصة
7-6

اقتصاد
تحذيرات أممية من مجاعة وشيكة في غزة.. خبراء يدعون لحلول تتجاوز المساعدات
10

رياضة
محمد طوطح يوصل رسالة غزة إلى العالم بالرياضة والفن
11

اجتماع وزاري بعمّان: لا سيادة لـ(إسرائيل) على القدس وندعم وصاية الأردن

عمان/ فلسطين:

شدد اجتماع وزاري استضافته العاصمة الأردنية عمّان، أمس، على أنه لا سيادة لـ(إسرائيل) على مدينة القدس المحتلة، وأعلن دعمه للوصاية الهاشمية عليها.

جاء ذلك وفق بيان ختامي صدر عقب اجتماع في عمّان لوزراء خارجية الدول العربية الأعضاء في اللجنة الوزارية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة.

وتضم اللجنة الوزارية العربية في عضويتها وزراء خارجية الأردن وتونس والجزائر والسعودية والصومال والعراق وفلسطين وقطر ومصر والمغرب، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وعُقد الاجتماع بمشاركة وزراء خارجية تركيا وإندونيسيا وباكستان وماليزيا.

وأدان البيان "السياسات والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للقدس المحتلة ووضعها القانوني والديموغرافي".

كما أدان "جميع الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وجميع محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، بما في ذلك الاقتحامات المتصاعدة التي ينفذها المستوطنون ووزراء ومسؤولون إسرائيليون متطرفون".

وشدد على أن "المسجد الأقصى المبارك، بكامل مساحته البالغة 144 دونما، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة جميع شؤونه وتنظيم الدخول إليه".

وأدان أيضا "الانتهاكات الإسرائيلية التي تطال المقدسات المسيحية وتهدد الوجود المسيحي التاريخي في القدس"، مؤكدا "دعم الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات، وصون هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها".

وأسفرت انتهاكات الاحتلال في القدس خلال يوليو/ تموز الماضي عن استشهاد 3 مواطنين وإصابة 15 واعتقال 115، فيما اقتحم 9 آلاف و848 مستوطنا المسجد الأقصى، وفق بيان لمحافظة القدس.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم 713 / 2022
في الطلب رقم 413 / 2026

المستدعي/ نجاح سعيد نجيب الطيب هوية رقم (916118441)
المستدعى ضده / محمد معين بدوي اليازجي بالأصالة عن نفسه بالإضافة إلى باقي ورثة وتركة المرحوم / معين بدوي اليازجي – غزة – السرايا – برج وطن سابقاً (مجهول محل الإقامة)
نوع الدعوى / تنفيذ عيني
قيمة الدعوى / (135000 د.أ) (مائة وخمسة وثلاثون ألف دينار أردني).

تبليغ حكم بالنشر المستبدل
في الطلب رقم (413 / 2026)
في القضية رقم (713 / 2022) تنفيذ عيني

(حكمت المحكمة بتنفيذ العقد الموسوم بعنوان (عقد اتفاق على بيع قطعة أرض) المحرر بتاريخ 30/9/2018 طي المبرز (م/1 عدد 4) تنفيذاً عينياً وذلك بشطب ما مساحته (1000 متر مربع) من القسيمة (64) من القطعة رقم (1744) أراضي بيت لاهيا عن اسم مورث المدعى عليه الثاني / معين بدوي اليازجي وتسجيلها باسم المدعية / نجاح سعيد نجيب الطيب وإشعار الإدارة العامة وتسجيل الأراضي والعقارات بسلطة الأراضي (الطابو) تضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف ومبلغ مائة دينار أتعاب محاماة).
صدر في: 2026/8/5

رئيس قلم محكمة بداية غزة
أ. عمار قنديل

الاحتلال يهدم 4 منازل في بيت لحم والداخل.. ويوسع عدوانه بمخيم قلنديا

رام الله-الناصرة/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال أمس ثلاثة منازل في بيت لحم وآخر بالداخل المحتل، في وقت وسعت عدوانها في مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة.

فقد هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في بلدة نحالين وقرية المنية غرب وجنوب شرق بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية لوكالة "وفا" بأن قوات الاحتلال، برفقة آليات وجرافات، اقتحمت منطقة "قرنة الدعمس" في بلدة نحالين، وهدمت منزلين مأهولين يتكون كل منهما من طابقين.

وأضافت المصادر أن هذا الاستهداف يندرج ضمن قرار سابق يطال 14 منزلاً ومنشأة في عدة مناطق في نحالين، حيث نفذ الاحتلال عمليات هدم لعدد منها.

كما هدمت قوات الاحتلال منشأة تجارية لبيع الحديد، تبلغ مساحتها نحو 3000 متر مربع.

وفي قرية المنية جنوب شرق بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال منزلا بعد أن اقتحمت القرية وتمركزت في منطقة "خلايل القص" شرقها.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال نفذت خلال تموز الماضي 80 عملية هدم طالت 165 منشأة، كان من بينها 80 منزلاً مأهولاً، و8 منازل غير مأهولة، و63 منشأة زراعية، و11 مصادر رزق، تركزت في محافظات قلقيلية بـ 34 منشأة والخليل بـ 26 منشأة، و22 في رام الله والبيرة و16 في بيت لحم وغيرها.

إخطارات هدم

وفي جنين، أخطرت قوات الاحتلال، بهدم منشأتين قرب بلدة جبع جنوب جنين.

وقال المواطن أحمد العزام، في حديثه لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة وسلّمته إخطارا بهدم مقر شركة المقاولات التابعة لعائلته، ومنحته مهلة سبعة أيام لتقديم اعتراض على القرار.

وأوضح أن المنشأة، المقامة على مساحة تقدر بنحو 4.7 دونمات، تضم مكاتب وبركسات وسوراً، وتستخدم مقراً للشركة منذ نحو عشر سنوات.

وفي سياق متصل، سلّمت قوات الاحتلال المواطن مصطفى السفير، من بلدة سيلة الظهر، إخطاراً يستهدف منشأة صناعية تعود له، تضم مبنى من طابقين بمساحة تقارب 300 متر مربع، إضافة إلى مبنى آخر بمساحة 120 متراً مربعاً، وألزمته بإخلاء المعدات الصناعية الموجودة فيها تمهيداً للهدم خلال سبعة أيام.

وتواصل سلطات الاحتلال تصعيد إجراءاتها في محافظة جنين، عبر تسليم إخطارات الهدم ووقف العمل، إلى جانب تجريف الأراضي الزراعية ومصادرتها، واستهداف المنشآت والممتلكات الفلسطينية.

هدم منزل بالجليل

وفي الداخل المحتل، هدمت جرافات الاحتلال، منزلا في بلدة البعنة بمنطقة الجليل، بذريعة البناء من دون ترخيص.

واقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال البلدة في ساعات الفجر، وحاصرت منزل منير البكري، ومنعت الأهالي من الوصول إلى المنطقة، كما أجبرت أفراد العائلة على إخلاء المنزل تمهيدا لهدمه.

واعتقلت شرطة الاحتلال عدنان بكري، شقيق صاحب المنزل، إلى جانب قريبه خالد عامر بكري، خلال محاولة التصدي لعملية الهدم.

العدوان على قلنديا

وفي القدس المحتلة، أعلن منسق حكومة الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، أن الجيش بدأ ما سماها "عملية عسكرية واسعة النطاق" في مخيم قلنديا شمالي المدينة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت، أمس، مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين وبلدة كفر عقب شمال مدينة القدس المحتلة.

من جهتها، حذرت محافظة القدس من أن العملية العسكرية العدوانية الإسرائيلية في مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب تمثل امتدادا لسياسة ممنهجة تستهدف المخيمات الفلسطينية، وتسعى إلى نقل نموذج الاقتحامات العسكرية الواسعة في مخيمات شمالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس.

وقالت المحافظة، في بيان، إن العملية تهدف إلى إعادة تشكيل الواقع العسكري والجغرافي شمالي القدس، وفرض وقائع جديدة على الأرض تخدم مشروع الاحتلال ومسار ضم الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جريدة
صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

المدعى عليه / عمار إبراهيم خليل فارس من يافا وسكان البريج سابقاً والموجود خارج القطاع الآن ومقيم بدولة ألمانيا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك الى محكمة الوسطى الشرعية يوم الاثنين 2026/9/14م الساعة 10 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/296م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ روان محمد جمعه فتيحه والمشهورة فارس من حمامة وسكان البريج، وان لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك، يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً ، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/8/5م
قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / سكيك - غـزة

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غـزة
بأن السـيد/ كمال بدر كمال سـكيك
قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / سكيك – غـزة،
على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

شهيد متأثرًا بجراحه في غزة.. وخروقات الاحتلال تتواصل

غزة/ فلسطين:

استُشهد، أمس، مواطن، متأثرًا بجراحه، في حين استهدف جيش الاحتلال المناطق الشرقية لقطاع غزة، بالقصف المدفعي، وسط إطلاق نار مستمر، في خروقات مستمرة ومتصاعدة.

وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن متأثرًا بجروح أصيب بها في مدينة غزة قبل أيام.

وذكرت المصادر، أن قوات الاحتلال واصلت قصفها المدفعي وإطلاق النار في عدة مناطق بقطاع غزة، تركزت في وسط القطاع وجنوبه وشرق مدينة غزة.

وأشارت إلى أن آليات الاحتلال أطلقت نيرانها بكثافة شرقي حي التفاح شرق مدينة غزة.

وفي المحافظة الوسطى، أفادت مصادر صحفية بأن آليات الاحتلال أطلقت نيرانها بكثافة شمالي مخيم البريج وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف المنطقة.

وذكرت أن قوات الاحتلال، وسعت ما يعرف بـ"الخط الأصفر" شمالي المخيم.

وفي جنوبي القطاع، أشارت المصادر، إلى أن مدفعية الاحتلال قصفت شرق وجنوب غربي مدينة خان يونس.

وأطلقت مدفعية الاحتلال، قنابل إنارة في أجواء بحر المدينة، بالتزامن مع تحليق منخفض للطيران المسيّر وطائرات الاستطلاع.

ومنذ وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر العام الماضي، قتل جيش الاحتلال 1252 مواطنًا وجرح أكثر من 4120 آخرين، وفق آخر إحصاءات وزارة الصحة.

دعا لإلزام الاحتلال به

قاسم: حماس متمسكة بما اتفق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام

غزة/ فلسطين:

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسم، أمس، إن حركته بعد موافقتها مع الفصائل على خريطة الطريق لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار تؤكد تمسكها بما اتفق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام.

ودعا قاسم، في تصريح صحفي، الإدارة الأمريكية وممثل مجلس السلام نيكولاي ملادينوف إلى ممارسة ضغوط حقيقية لإلزام حكومة الاحتلال بالاتفاق حتى يكون إطلاق لخطوات جادة وعملية لتنفيذ ما جاء في خارطة الطريق.

حماس تنعى المفكر عبد الله الخبّاص

الدوحة/ فلسطين:

نعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، الدكتور عبد الله عوض الخبّاص، الذي توفي أمس في العاصمة الأردنية عمّان، بعد معاناة طويلة مع المرض، عن عمر ناهز 73 عامًا.

وقالت الحركة في بيان، إن الراحل أمضى معظم حياته منذ نعومة أظفاره في التعلّم والتعليم، حتى أصبح علمًا من أعلام الفكر والأدب واللغة والدعوة، مشيرة إلى أن مؤلفاته وكتبه ومحاضراته شكّلت إرثًا علميًا وفكريًا بارزًا.

وأضافت أن للخبّاص بصمات واضحة في تطوير مناهج التعليم في الأردن، إذ شغل منصب مدير قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم بالوكالة لنحو عقد من الزمان، إلى جانب عمله مقررًا للفريق الوطني للإشراف على كتب اللغة العربية، وأسهم في تنشئة أجيال من الطلبة وتربيتهم.

وأشارت الحركة إلى أن فلسطين، مسقط رأسه في قرية قبية، التي شهدت مجزرة عام 1953، بقيت حاضرة في فكره وكتاباته ومحاضراته، مؤكدة أنه حرص على غرس حب الوطن ومعرفة تاريخه في نفوس الأجيال.

وأكدت الحركة أن الأمة فقدت برحيله أحد أعلامها البارزين ومفكرًا وأديبًا وداعية متميزًا، مشددة على أن إرثه العلمي والفكري سيبقى حاضرًا، وستظل سيرته مصدر إلهام للأجيال القادمة.

وتقدمت الحركة بالتعازي إلى الحركة الإسلامية، وأصدقاء الراحل، وتلاميذه، وعائلته، سائلةً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

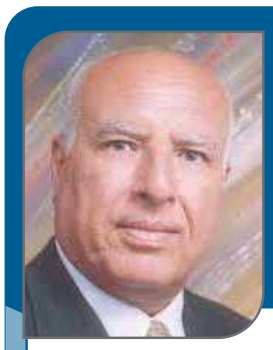

د. فايز أبو شمالة

طارت القدس عن طاولة وزراء خارجية العرب

لقد شخص المتحدثون خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في عمان أحوال القدس بشكل رائع ودقيق، لقد وضعوا يدهم على أوجاع المدينة، وأشاروا إلى الأطماع الإسرائيلية بالقدس، وتحدثوا عن وضع سكان القدس، ومعاناتهم، ووصفوا وضع المدينة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وانتقدوا وأدانوا الممارسات الإسرائيلية اليومية الهادفة إلى تهويد المدينة.

وقد أجمع المتحدثون من الشرق العربي إلى الغرب على ضرورة نصرة القدس والوقوف مع أهلها، وعدم السماح للعدو الإسرائيلي في تنفيذ مخططاته في المدينة.

وفي النهاية طالب وزراء خارجية الدول العربي المجتمع الدولي بضرورة التحرك الجدي وبحزم ووضوح لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس.

انتهى الاجتماع، وغادرت الوفود مدينة عمان، وودع الأردن العربي ضيوفه بحفاوة وكرم أخلاق فرض على المتحدثين أن يشيدوا بالكرم الأردني، وظلت مدينة القدس تئن تحت حذاء الأطماع الصهيونية.

انتهى الاجتماع الذي عقد من أجل القدس بدعوة المجتمع الدولي للتحرك بحزم ضد الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس، ولم يدعُ المتحدثون أنفسهم للتحرك بحزم ووضوح لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية، وهم الأحق بالتحرك لنصرة مدينتهم المقدسة من المجتمع الدولي، وهم الأحق بالفعل الميداني ضد العدوان الإسرائيلي على مسجدهم الأقصى، وهم الأولى بالتحرك الجدي ضد الفعل الإسرائيلي الجدي لتهويد مدينة القدس.

كان بإمكان المجتمعين في عمان، مثل مصر والأردن والمغرب والإمارات العربية والبحرين وغيرهم أن يقطعوا علاقاتهم الدبلوماسية مع العدو الإسرائيلي، وأن يشرطوا عودة السفراء بوقف تهويد المدينة.

كان بإمكان وزراء خارجية الدول العربية أن يوقفوا الصفقات الاقتصادية مع دولة العدو ما دامت تدمر الوجود العربي والإسلامي في القدس.

والأصح من كل ما سبق، *كان يجب على وزراء خارجية الدول العربية أن يعطوا للعدو الإسرائيلي مهلة ثلاثة أشهر للانسحاب من الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس، وما دون ذلك فهي الحرب*، واللجوء إلى القوة التي وظفها العدو الإسرائيلي، وتمكن من خلال السلاح من السيطرة على مدينة القدس والضفة الغربية والجولان.

ما دون ذلك، فالبيانات تطير عبر الفضائيات، ولن تحط الرحال على أرض القدس، ولن تقدم جرعة حرية لأولى القبلتين وثالث الحرمين.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه / بدر الدين باسل كمال عبد العال - من المغار - وسكان / النصيرات - مجهول محل الإقامة في بلجيكا الآن ، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق 2026/9/14م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية والآتي نصها:((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي المدعية غادة معين يوسف أبو شكيان من أنني قمت بتاريخ يوم الاحد وفق 2023/01/29م بعد صلاة الظهر في "مكان الإقامة" بيت الزوجية الكائن في دولة اليونان - مدينة سالونيك من أنني قمت بإيقاع طلقة واحدة رجعية بعد الدخول على المدعية غادة المذكورة بأن قلت لها بصريح اللفظ "انتي طالق" قاصداً ايقاع الطلاق فعلاً وانا بحالة معتبرة شرعاً وقانوناً وبكامل قواي العقلية ومدركاً لما اقول وموجهاً الكلام لها مباشرة بلفظ صريح غير مدهوش ولا مكره واعٍ لما أقول ولا صحة من أن المدعية غادة المذكورة غادرت مكان الإقامة المذكور وسافرت الى دولة بلجيكا ولا صحة من أنني لم أرجعها إلى عصمتي أو عقد نكاحي قولاً أو فعلاً ولا صحة من أن المدعية غادة المذكورة قد بانت مني بأيلولة الطلقة المذكورة الى بائنة بينونة صغرى بانقضاء عدتها الشرعية مني بمضي ثلاث حيضات كوامل طهرت من اخرهن بتاريخ 2023/4/29م ولا صحة من أننا لم نقيم معاً ولم نجتمع معاً منذ تاريخ الطلاق المذكور، ولا صحة لما ادعته المدعية غادة المذكورة من انها متضررة من عدم قيامي بتسجيل وتثبيت الطلقة المذكورة لدى المحكمة الشرعية المختصة ولا صحة من أنها طالبتني بتسجيل الطلاق المذكور فامتنعت عن ذلك بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة من انها تضررت فعلاً من ذلك من عدم تسجيل الطلاق وتثبيته لدى الجهات الرسمية المختصة في غزة حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً أي مقراً بدعوى المدعية غادة المذكورة وحرر في 22 صفر 1448هـ وفق 2026/08/05م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ أحمد توفيق العبادلة

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية الحقوقية رقم 134/ 2026
في الطلب رقم 2026/423 نشر مستبدل

(المدعية) / منى سليم عوض علاونة من سكان غزة خلف مستشفى الشفاء عمارة حجازي هوية (801980509)

وكيلها المحامي / محمود عيشان من غزة جوال / 0597786910

(المدعى عليه) / كريم عثمان صابر أبو عمشة - آخر عنوان غزة خلف مستشفى الشفاء عمارة حجازي الطابق السادس – خارج البلاد حالياً مقيم في تركيا هوية (926719741)

نوع الدعوى / حقوق مالية (ذهب)

قيمة الدعوى / (101.9 جرام ذهب) مائة وواحد وبينت تسعة جرام ذهب عيار 21 وتعادل قيمته مبلغ وقدره (11.000 دينار) أحد عشر ألف دينار أردني فقط لا غير.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في الدعوى المدنية رقم 2026/134
في الطلب رقم 2026/423

إلى (المدعى عليه) بما أن (المدعية) المذكورة أقامت الدعوى المرقومة أعلاه وموضوعها حقوق مالية (ذهب) لذلك يقتضي عليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال 15 يوماً من تاريخ تبليغك نسخة عن هذه المذكرة ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة (خارج البلاد حالياً) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية غزة في الطلب رقم (423 / 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الأحد) بتاريخ 2026/8/23م الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك سينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً. حرر في 2026/8/5

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ / عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

إعلان حضور
صادر عن محكمة دير البلح الشرعية الموقرة

إلى المدعى عليه/ خالد سعد ثابت الوادية عنوان ابن أخيه سعد تحسين سعد الوادية من غزة الرمال مجمع الحويطي الطابق الرابع شركة بصيرات الرؤية جوال رقم 0598290004، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الأربعاء بتاريخ 2026/9/15م الساعة العاشرة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/447م المرفوعة عليك من قبل المدعية/ سلوى سعد ثابت الوادية وماجدة سعد ثابت الوادية بخصوص الدعوى تصحيح حجة وراثة وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/07/19م.

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

خريشة لـ"فلسطين": المماطلة الإسرائيلية تعرقل المرحلة الثانية لوقف إطلاق النار في غزة

- مرونة الموقف الفلسطيني تعبر عن إرادة سياسية صادقة لإنهاء العدوان وحماية الجبهة الداخلية
- العدو الصهيوني يواصل التنصل من التزاماته التي اتفق عليها في الجولات السابقة
- الجهود الحثيثة التي يبذلها الأشقاء والوسطاء لاستكمال تنفيذ الاتفاق تمثل بارقة أمل لشعبنا
- ندعو إلى إيجاد آليات دولية ضامنة تجبر العدو على احترام التوقيعات والعهود
- 4 استحقاقات وطنية لنجاح المرحلة الثانية: وقف العدوان وانسحاب الاحتلال وفتح المعابر وبدء الإعمار

رام الله-غزة/ عبد الله التركماني:

حذر النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، من أن المماطلة الإسرائيلية المستمرة وإضافة شروط جديدة "تعرقل بشكل خطير إنجاز المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة"، مؤكدا أن الموقف الفلسطيني أظهر مرونة وإيجابية عاليتين في التعامل مع المقترحات المطروحة، "إلا أن الاحتلال يواصل التنصل من التزاماته".

وشدد خريشة في تصريح لصحيفة "فلسطين" أمس على أن "الموقف الفلسطيني، الموحد خلف حقوق شعبنا وتطلعاته، أثبت قدراً عالياً من المسؤولية والحرص على حقن الدماء وإنجاح الجهود الدبلوماسية".

وأضاف: "لقد واصل الجانب الفلسطيني تعاطيه الإيجابي والمرن مع جميع المقترحات التي قدمها الوسطاء، مقدماً كل ما يلزم من تسهيلات لضمان الوصول إلى اتفاق شامل ينهي هذه المعاناة الإنسانية غير المسبوقة".

وأوضح أن هذه المرونة "هي تعبير عن إرادة سياسية صادقة لإنهاء العدوان وحماية الجبهة الداخلية الفلسطينية".

وأشار خريشة إلى أن العقبة الرئيسة أمام إتمام الاتفاق وتدشين المرحلة الثانية تكمن في سياسة الاحتلال الإسرائيلي، وقال: "يجب أن يدرك العالم أجمع أن العقبة الرئيسة والوحيدة التي تحول دون إتمام الاتفاق تتمثل في استمرار حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة في سياسة المماطلة والتسويف".

وتابع: "إن العدو الصهيوني يواصل التنصل من التزاماته التي تم التوافق عليها في الجولات السابقة، ويعمد في كل مرة نقترب فيها من الحسم إلى إضافة شروط جديدة وتعجيزية، تهدف بالأساس إلى إدامة أمد العدوان وخدمة المصالح السياسية الضيقة لقادة الاحتلال على حساب دماء الأطفال والنساء في غزة".

أربعة استحقاقات وطنية

وأكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي أن "الجهود الحثيثة التي يبذلها الأشقاء في قطر ومصر، والوسطاء الدوليون، لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق تمثل بارقة أمل لشعبنا، ولكنها تصطدم دوماً بجدار الصمت الدولي تجاه الجرائم الصهيونية ورفض الاحتلال الانصياع للإرادة الدولية".

وطالب بتحويل هذه الجهود إلى ضغوط فعلية، مؤكداً أن "المطلوب اليوم هو تحويل هذه الجهود إلى ضغوط فعلية وملموسة على أرض الواقع".

وبخصوص شروط نجاح المرحلة الثانية، وضع د. خريشة أربعة استحقاقات وطنية، وقال: "نجاح المرحلة الثانية من أي اتفاق مرتبط ارتباطاً عضوياً وجذرياً بتحقيق أربعة استحقاقات وطنية لا تقبل المساومة وهي الوقف الشامل والنهائي للعدوان الصهيوني على كافة مناطق قطاع غزة، الانسحاب الكامل والشامل لقوات الاحتلال من كل شبر في القطاع، بما في ذلك (حدود القطاع مع مصر)، فتح جميع المعابر بشكل دائم وضمان حرية الحركة للأفراد والبضائع، وضمان التدفق الفوري والواسع للمساعدات الإنسانية والإغاثية، والبدء الفعلي في عمليات إعادة الإعمار".

وحمل خريشة المجتمع الدولي والوسطاء "مسؤولية تاريخية وقانونية وأخلاقية في إلزام الاحتلال بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دون تأخير أو تلاعب"، مؤكدا أن "سياسة الكيل بمكيالين ومنح الاحتلال الوقت الإضافي لقتل المزيد من أبناء شعبنا يجب أن تنتهي فوراً".

ودعا إلى "آليات دولية ضامنة تجبر العدو على احترام التوقيعات والعهود، وتضع حداً لسياسة الهروب للأمام التي يمارسها نتنياهو وزمرته".

"رادع": نتعامل مع طلبات عائلية وعشائرية لتسوية ملفات منتسبين للعصابات العميلة

غزة/ فلسطين:

أعلن قيادي في قوة "رادع" التابعة لأمن المقاومة في غزة أن القوة تتعامل مع طلبات عائلية وعشائرية لتسوية ملفات أبنائهم المنتسبين للعصابات العميلة، ولا سيما الراغبين في التوبة.

وقال القيادي في تصريح صحفي أمس: إننا "بالرغم من الوضع الأمني، فإننا نولي أهمية كبيرة لإعادة المغرر بهم إلى أحضان شعبهم وانتشالهم من وحل الخيانة".

وأكد أن الظرف المتشكل سيكون فرصة ذهبية لإنهاء حالة العصابات العميلة، التي مثلت نقطة سوداء في تاريخ نضال شعبنا.

ووجه رسالة لكل منتسبي العصابات العميلة الراغبين في التوبة، قائلًا: إن تصفية كبار العملاء في هذه العصابات سيكون طوق النجاة لكم أمامنا وأمام شعبكم.

يمر بظروف صحية وإنسانية صعبة

"إعلام الأسرى": الطبيب الأسير أبو صفية مصاب بكسور بعد تعرضه لاعتداء همجي

رام الله/ فلسطين:

حذر مكتب إعلام الأسرى أمس من أن الأسير الطبيب حسام أبو صفية يمر بظروف صحية وإنسانية صعبة داخل سجن "راكيفيت"، بعد تعرضه لاعتداءات وحشية ومتكررة أدت إلى إصابته بكسور في القفص الصدري.

وأوضح المكتب في بيان أمس، أن الطبيب أبو صفية تعرض في 27 يوليو/تموز الماضي لأعنف عملية قمع منذ اعتقاله.

ووصف ذلك اليوم بأنه "الأصعب في حياته داخل السجون"، فقد تعرض الأسرى للضرب المبرح بالعصي والصعق الكهربائي وإطلاق الغاز والرصاص المطاطي إلى جانب إطلاق الكلاب البوليسية عليهم.

وأضاف أن الحالة الصحية للطبيب أبو صفية تشهد تدهورًا مستمرًا، إذ يعاني من أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وآلام حادة في الرقبة وانزلاق غضروفي وفتاق ومشكلات في النظر، إضافة إلى دوخة متواصلة وتسارع في نبضات القلب.

وأشار إلى أن إدارة السجن تكتفي بتقديم مسكنات وعلاج للضغط رغم خطورة وضعه الصحي.

وبيّن أن أبو صفية كان قد تعرض أيضًا لاعتداء عنيف فور نقله إلى سجن "راكيفيت" بتاريخ 24/6/2026، حيث ضُرب بالعصي دون أي مبرر، ما تسبب بإصابته بكسر في أحد أضلاعه، قبل أن تتواصل الاعتداءات بحقه بصورة متكررة، كما أمضى 21 يومًا في العزل الانفرادي وسط ظروف قاسية زادت من معاناته.

وأكد أن استمرار استهداف الطبيب أبو صفية، رغم وضعه الصحي الحرج يشكل جريمة مكتملة الأركان وانتهاكًا صارخًا للقوانين والمواثيق الدولية.

وحمل المكتب الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته، مطالبًا بتحرك دولي عاجل لوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين والإفراج عنهم.

بعضهم بجروح خطرة

مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 7 آخرين بانفجار منزل جنوبي لبنان

بيروت/ فلسطين:

أعلنت مصادر عبرية، أمس، مقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين من جراء انفجار منزل مفخخ كان يُسيطر عليه جيش الاحتلال منذ أسابيع في مجدل زون جنوبي لبنان.

وقالت المصادر، إن جنديين قُتلا وأصيب سبعة آخرون، بعضهم بجروح خطرة، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال بدأ سلسلة غارات عنيفة على جنوبي لبنان، عقب حدث أمني صعب أدى إلى مقتل عدد من الجنود.

وشنت طائرات الاحتلال أمس، غارتين على منطقة المشاع بين بلدتي المنصوري ومجدل زون جنوبي لبنان.

وبالرغم من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في 16 أبريل/ نيسان الماضي، تواصل دولة الاحتلال عدوانًا على لبنان بدأته في 2 مارس/ آذار السابق، وأسفر عن 4 آلاف و333 شهيدًا و12 ألفًا و250 جريحًا، بحسب وزارة الصحة اللبنانية.

تسلّط صحيفة «فلسطين» الضوء على الدور الإنساني الذي أدّاه كوادر وضباط وفرق الدفاع المدني في قطاع غزة خلال حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم.

ومن خلال شهادات وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026، تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف، وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات آلاف المدنيين.

بين ألسنة النيران وركام الحرب.. «أبو القمصان» يسابق الموت لإنقاذ الأرواح

غزة/ مريم الشوبكي:

لم ينتظر رجل الدفاع المدني عيسى أبو القمصان، وصول مركبة بديلة عندما تعطلت سيارة الإنقاذ في منتصف الطريق قبيل الفجر. حمل مع زملائه المطارق والمعاول وما توافر لديهم من أدوات، وانطلقوا راكضين لمسافة تقارب كيلومترين نحو منزل استُهدف في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة. وقد وصلوا منهكين، بالكاد يلتقطون أنفاسهم، قبل أن يباشروا مجددًا في الحفر بين الركام وانتشال المصابين والشهداء.

بالنسبة لرجال الدفاع المدني، لم يكن هناك متسع للتوقف، فكل دقيقة قد تعني حياة شخص ما يزال تحت الأنقاض.

يعمل أبو القمصان في جهاز الدفاع المدني منذ أواخر 2020، متنقلاً بين مهام الإطفاء والإنقاذ والإسعاف وقيادة مركبات الإسعاف. ومع اندلاع الحرب، تحولت المهام اليومية إلى سباق محموم مع الزمن مع استمرار القصف المتواصل، ونقص المعدات، وتكرار استهداف طواقم الإنقاذ.

يقول لـ"فلسطين": "لم نشهد في حياتنا حربًا كهذه، الخوف شعور طبيعي، ولا يوجد إنسان لا يخاف من الموت، لكن عندما ترى الأطفال والناس تحت الركام يمنحك الله قوة تدفعك إلى مواصلة الإنقاذ".

أدوات بسيطة

لم يكن نقص المعدات تفصيلاً ثانويًا في عمل طواقم الدفاع المدني، بل عاملاً حاسمًا في تحديد سرعة عمليات الإنقاذ وفاعليتها.

يوضح أبو القمصان أن الطواقم كانت تعتمد على المطارق والمعاول وأدوات بدائية، في حين كانت الأيدي الأداة الأساسية لإزالة الركام، مشيرًا إلى أن العديد من الإصابات التي تعرض لها أفراد الطواقم نتجت عن العمل داخل فراغات ضيقة لا يتجاوز ارتفاعها أحيانًا ثلاثين سنتيمترًا.

ويقول: "كانت أيدينا تتعرض للجروح باستمرار، ورؤوسنا تصطدم بالأسقف المنهارة. لو توافرت حفارات أو معدات ثقيلة لاختصرنا ساعات طويلة وربما أنقذنا مزيداً من الأرواح".

ويستذكر إحدى الليالي التي تعطلت فيها مركبة الإنقاذ في أثناء التوجه إلى موقع استهداف في حي الصبرة، ما اضطر أفراد الطاقم إلى حمل معداتهم والركض حتى الوصول إلى المكان.

ويضيف: "وصلت وأنا غير قادر على تحريك قدمي من شدة الإرهاق، جلست دقائق ألتقط أنفاسي، ثم عدت للمشاركة في انتشال امرأة وثلاثة أطفال كانوا تحت الركام".

صوت طفل

من بين عشرات المهمات التي شارك فيها، بقيت عملية إنقاذ طفل في حي الصبرة الأكثر رسوخًا في ذاكرته.

بعد ساعات من انتشال الشهداء والمصابين، كانت الطواقم تستعد لمغادرة الموقع، قبل أن يبلغهم أحد السكان بسماع صوت خافت يصدر من تحت الأنقاض.

نزل أبو القمصان بين الكتل الخرسانية بحثًا عن مصدر الصوت، في حين بدأ زملاؤه في الحفر دون تحديد دقيق لمكان الطفل.

ويقول: "أنزلنا كشافًا مربوطًا بحبل، وسألناه: هل تراه؟ فأجاب: رأيته. عندها حددنا تقريبًا موقعه وبدأنا الحفر باتجاهه".

وخلال عملية الحفر، عثرت الطواقم على جثماني رجل وامرأة، قبل الوصول إلى الطفل الذي حمت قطعة خشبية صغيرة وجهه من الكتل الإسمنتية.

ما إن أزيلت القطعة حتى طلب الطفل الماء، ثم بدأ ينادي والديه.

ويقول أبو القمصان: "ظل الطفل يردد: أين أمي؟ أين أبي؟ في حين كنت أعلم أنهما استُشهدا. لم أجد حينها ما أقوله له".

استمرت عملية الإنقاذ حتى منتصف الليل، قبل أن يُنتشل الطفل حيًا بعد ساعات طويلة قضاها تحت الركام.

تحت الاستهداف

لم تكن طواقم الدفاع المدني تواجه خطر انهيار المباني فحسب، بل كانت عرضة للاستهداف المباشر في أثناء تنفيذ مهامها.

ويروي أبو القمصان أنه توجه بسيارة إسعاف إلى منطقة دوار المالية بعد بلاغ عن إصابات، ليجد دبابة إسرائيلية في المكان، وأثناء حديثه مع أحد أفراد اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدأت طائرة مسيّرة بإطلاق النار باتجاههم.

ويقول: "انسحبنا من المكان مع بدء إطلاق النار، ولو كان هناك مصابون مؤكّدون لتقدمنا رغم الخطر".

وفي مهمة أخرى بمنطقة السنافور، تعرضت سيارة الإسعاف المرافقة للصليب الأحمر للقصف فور وصولها، ما اضطر الطاقم إلى الانسحاب وإعادة التنسيق قبل محاولة الوصول مجددًا.

ورغم ذلك، يؤكد أن أفراد الدفاع المدني لم يترددوا في الاستجابة لأي مهمة عند التأكد من وجود مصابين.

ويقول: "كنا نخرج ونحن نعلم أننا قد نستشهد في أي لحظة، لكننا لم نكن لنترك مصابًا يستغيث بنا".

وداع زميل

وسط كل ما شاهده من دمار، تبقى لحظة استشهاد زميله علي عمر، من أكثر الذكريات إيلامًا.

قبل ساعات من استهدافه، كان أفراد الطاقم يمارسون لعبة الكرة الطائرة خلال استراحة قصيرة داخل المركز.

يقول أبو القمصان: "كان علي من أكثر الناس أدبًا واحترامًا، وكنا نمزح ونضحك معًا، ثم جاءت المهمة ليلاً".

ويصفه بأنه كان من أوائل المبادرين إلى التقدم نحو مواقع القصف، مشيرًا إلى أنه كثيرًا ما كان يسبقه إلى داخل المباني المدمرة بحثًا عن ناجين.

وخلال إحدى مهام الإنقاذ، صعد علي على درج متضرر داخل مبنى مدمر بينما كان بقية أفراد الطاقم في الأسفل، قبل أن يتعرض الموقع لقصف إسرائيلي مباشر.

ويقول: "فجأة وقع الانفجار وامتلأ المكان بالغبار، وعندما انقشع تبين أن علي استشهد في اللحظة نفسها".

كما فقد زميلاً آخر وهو منذر الدهشان، خلال مهمة إنقاذ في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، بعد استهداف مباشر أثناء محاولتهم إنقاذ المدنيين.

بين العائلة والواجب

نزحت عائلة أبو القمصان إلى جنوب قطاع غزة، بينما بقي هو في مدينة غزة طوال أشهر الحرب لأداء مهامه.

يقول أبو القمصان: إن ذلك شكّل أحد أصعب التحديات النفسية التي واجهها، إلا أنه لم يفكر في مغادرة موقع عمله.

ويضيف: "كانت عائلتي كلها في الجنوب، وكنت الوحيد الذي بقي في غزة. كان الأمر صعبًا، لكنني لم أستطع أن أترك عملي".

لم يكن أبو القمصان حالة منفردة بين رجال الدفاع المدني، إذ دفعت الطواقم ثمنًا باهظًا، إذ تفيد إحصاءات رسمية، بأن عدد شهداء الجهاز بلغ 146 شهيدًا منذ اندلاع حرب الإبادة، فيما تعرضت طواقمه ومعداته للاستهداف خلال عمليات الإنقاذ.

وبينما واصل أبو القمصان عمله وسط ظروف قاسية، بقيت كل مهمة تحمل احتمال الفقد، سواء بفقدان زميل أو مواجهة خطر يهدد حياته.

ويقول: "نحن نذهب إلى المكان ونحن نعرف أن الخطر موجود، لكن طالما هناك شخص يحتاج إلينا سنحاول الوصول إليه".

«أبو القمصان» وحكاية السباق مع الزمن

من هو؟

عيسى أبو القمصان.

أحد رجال الدفاع المدني.

التحق بالجهاز أواخر 2020.

عمل في الإطفاء والإنقاذ والإسعاف.

سباق مع الزمن:

تعطلت مركبة الإنقاذ قبل الوصول إلى موقع الاستهداف.

حمل الطاقم المطارق والمعاول.

ركضوا كيلومترين قبل الوصول إلى المنزل المستهدف.

إنقاذ بأدوات بدائية:

الاعتماد على المطارق والمعاول والأيدي لإزالة الركام.

إصابات متكررة بسبب العمل داخل فراغات لا يتجاوز ارتفاعها 30 سم.

غياب الآليات الثقيلة أطال زمن المهمات.

عملية لا تُنسى:

سماع صوت طفل من تحت الأنقاض.

استخدام كشاف مربوط بحبل لتحديد موقعه.

العثور أولًا على جثماني والديه.

انتشال الطفل حيًا بعد ساعات طويلة تحت الركام.

أول طلب بعد النجاة:

طلب الطفل الماء.

ثم أخذ ينادي: «أين أمي؟ أين أبي؟»

الاستهداف لم يتوقف:

تعرضت فرق الدفاع المدني لإطلاق النار في أثناء أداء مهامها.

قُصفت سيارة إسعاف خلال محاولة الوصول إلى المصابين.

واصلت الطواقم الاستجابة بالرغم من المخاطر.

حكاية الطبيب أحمد شحادة

استشاري أمراض القلب في مجمع ناصر الطبي منذ عام 2008.
اعتُقل من داخل مجمع ناصر الطبي في 16 فبراير/شباط 2024 في أثناء عمله.
واصل تقديم الرعاية الطبية للمرضى حتى اقتحام المجمع واعتقاله.
بحسب عائلته، يقبع في الاعتقال الإداري بعد تمديد اعتقاله دون توجيه تهمة.
يعاني مرض الربو، وتؤكد عائلته تدهور حالته الصحية داخل السجن.
ترك زوجة وأربعة أطفال، في حين يؤكد زملاؤه أن غيابه خلّف فراغًا في قسم القلب.

آخر أطباء القلب في ناصر.. أحمد شحادة أسيرٌ بلا تهمة ومرضاه وأسرته ينتظرون عودته

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في الوقت الذي كانت فيه قلوب المرضى في قطاع غزة تبحث عن أطباء ينقذون نبضها المتعب، كان الطبيب أحمد شحادة يقف في الخطوط الأولى داخل مجمع ناصر الطبي بمدينة خانيونس، متمسكًا بواجبه الإنساني، بالرغم من القصف والحصار والنزوح. لكن الطبيب الذي أمضى سنواته في إنقاذ حياة الآخرين، وجد نفسه أسيرًا خلف القضبان، بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي من داخل المجمع الطبي في 16 فبراير/شباط 2024، خلال اقتحام المستشفى، في حين كان على رأس عمله في قسم القلب.

ومنذ ذلك اليوم، تعيش عائلته انتظارًا طويلًا لعودته، في حين يؤكد زملاؤه أن اعتقاله شكّل خسارة كبيرة لقسم القلب في مجمع ناصر، الذي فقد أحد أطبائه الاختصاصيين الذين واصلوا العمل حتى اللحظات الأخيرة.

تقول زوجته سوزان شحادة إن زوجها، استشاري أمراض القلب، لم يكن لديه أي تهمة، وإن اعتقاله جاء وهو يؤدي عمله الطبي.

وتضيف لصحيفة "فلسطين": "الدكتور أحمد طبيب قلب يعمل في مجمع ناصر منذ عام 2008، وكان آخر طبيب في قسم القلب، لم يكن لديه أي تهمة، ولم يُعرف عنه إلا أنه طبيب يخدم المرضى".

وتوضح أن زوجها لم يكن منتميًا لأي جهة سياسية، وكان كل اهتمامه منصبًا على عمله ومرضاه، قائلة: "هو طبيب إنسان، حنون ورحيم، كان نِعم الزوج والأب، بارًا بأهله وأسرته".

خلال الحرب، وبينما كانت العائلة تبحث عن مكان آمن، اختار شحادة البقاء في مجمع ناصر الطبي، مدركًا أن المرضى بحاجة إلى وجوده.

تروي زوجته أن منزل العائلة في حي الكتيبة بمدينة خانيونس تعرض للقصف، واضطرت الأسرة إلى النزوح، بينما بقي زوجها في المستشفى.

وتقول: "هو أصر أن يظل في ناصر، لأننا نزحنا إلى مكان لم يكن مناسبًا لوجود الرجال، وكان يرى أن واجبه هو البقاء مع المرضى، كان المستشفى بيته الثاني".

لم يتخلَّ شحادة عن رسالته الطبية حتى في أصعب الظروف، إذ واصل علاج المرضى والنازحين الذين كانوا يقصدونه للحصول على الاستشارة الطبية.

وتضيف زوجته: "حتى ونحن نازحون، كان يكتب علاجات للناس ويعاين المرضى، كان يعطي الأولوية للمرضى قبل نفسه".

"مكانه بين المرضى.."

وفي إحدى أصعب لحظات الحرب، عاشت الأسرة تجربة قاسية خلال محاولة النزوح، حين فقدت أثر طفلها عمر وسط الزحام، ليعود د. أحمد إلى البحث عنه رغم الخطر.

وتقول سوزان: "كان يومًا يشبه يوم القيامة، ابني عمر تاه بين الناس، ورجع أحمد يبحث عنه، وبعدها عاد إلى المستشفى، رفض الخروج لأن طريقة الخروج كانت مهينة، وظل مع زملائه على رأس عمله حتى اقتحام قوات الاحتلال المستشفى واعتقاله".

ترك غياب الطبيب الأب أثرًا عميقًا في حياة أطفاله الأربعة، الذين حُرموا من وجوده طوال فترة اعتقاله.

ويقول نجله عمر، الذي كان في الصف الأول عندما اعتُقل والده وأصبح اليوم في الصف الرابع: "بابا كان في المستشفى وأخذوه، أنا محتاج له كثير، وبحبه كثير، بابا مكانه بين المرضى وليس في السجن".

ويوجه عمر رسالة إلى العالم، مطالبًا بالضغط من أجل الإفراج عن والده وجميع الأسرى، مؤكدًا أن والده كان يؤدي واجبه الإنساني فقط.

وبحسب زوجته، فإن أحمد شحادة يقبع حاليًا في سجن النقب، وقد جرى تمديد اعتقاله الإداري دون توجيه تهمة واضحة له.

وتشير إلى أن آخر المعلومات التي وصلت للعائلة عبر المحامي تفيد بتدهور أوضاعه الصحية داخل السجن، إذ فقد جزءًا كبيرًا من وزنه، ويعاني الأسرى من ظروف اعتقال قاسية وانتشار الأمراض بينهم.

وتقول: "هو مريض أصلًا بالربو، وعندما اعتُقل كان يعاني من أزمة صدرية، نطالب العالم أن ينظر إلينا بعين الرحمة، هؤلاء الأطباء، كانوا يؤدون واجبهم الإنساني".

فراغ كبير

على الجانب المهني، يؤكد الدكتور أحمد شعت، رئيس قسم القلب في مجمع ناصر الطبي، أن اعتقال شحادة ترك فراغًا كبيرًا داخل القسم.

ويقول شعت: "الدكتور أحمد شحادة كان زميلًا عزيزًا، غاية في الأدب والاحترام، وكان خلوقًا وملتزمًا بعمله، كان اختصاصيًا مجتهدًا وطموحًا".

ويضيف أن شحادة كان من الأطباء الذين يعتمد عليهم زملاؤه في أوقات الضغط، موضحًا أنه كان حاضرًا دائمًا للمساعدة ولا يتأخر عن أداء أي مهمة.

ويستذكر موقفًا جمعه به قبل نحو عشرين عامًا، عندما اضطر لمغادرة المستشفى بسبب سرقة منزله خلال إحدى المناوبات، فاتصل بشحادة ليغطي مكانه، فحضر فورًا وبقي في القسم حتى عودته.

ويؤكد شعت أن قسم القلب تأثر بشكل واضح بعد اعتقال شحادة، قائلًا: "فقدنا جزءًا من الاختصاصيين الذين كانوا يعملون لدينا، تأثرنا في المناوبات والعمل الصباحي والتحويلات الطبية والمشاورات والنقاشات".

ويشدد على أن المكان الطبيعي للطبيب أحمد شحادة هو المستشفى بين مرضاه، وليس خلف القضبان، مضيفًا: "هو طبيب وأخصائي، ويجب أن يكون في مكانه يقدم الخدمة للمرضى".

قصة أحمد شحادة تختصر جانبًا من معاناة الكوادر الطبية في غزة خلال الحرب؛ أطباء واصلوا العمل تحت الخطر لإنقاذ حياة الآخرين، قبل أن يتحولوا هم أنفسهم إلى ضحايا للاعتقال والغياب.

وبينما ينتظر أطفاله عودته، ويفتقده زملاؤه في قسم القلب، يبقى اسم الطبيب الأسير حاضرًا في ذاكرة مجمع ناصر، كواحد من أولئك الذين اختاروا البقاء إلى جانب مرضاهم حتى آخر لحظة.

محمد.. رحلة مرض تفاقمت مع الحرب

يبلغ من العمر 5 سنوات.

اكتُشفت لديه في عمر عام ونصف العام مشكلة في إحدى الكليتين مع توسع في الحالب.

توقفت متابعته الطبية مع اندلاع الحرب وتعطل الخدمات الصحية.

أظهرت الفحوصات إصابته بتضخم في الكبد، إلى جانب استمرار مشكلة الكلية.

يؤكد الأطباء أن العلاج الذي يحتاج إليه غير متوفر داخل قطاع غزة.

يعاني لحمية في الأنف تسبب صعوبة في التنفس، ويحتاج إلى تدخل جراحي، إلا أن حالته الصحية تجعل التخدير بالغ الحساسية.

يحتاج أحياناً إلى المساعدة على الوقوف، ولا يستطيع الحركة لمسافات طويلة.

تناشد أسرته تأمين تحويلة طبية للعلاج خارج قطاع غزة.

حين يصبح الوقوف مهمة شاقة.. محمد الفسفوس يواجه المرض بطفولة منقوصة

غزة/ مريم الشوبكي:

في كل مرة يحاول فيها محمد الفسفوس أن يقف، تمتد إليه يد والدته قبل أن يمد قدميه الصغيرتين إلى الأرض. لا يحتاج الطفل، الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره، إلى لعبة جديدة بقدر حاجته إلى من يسانده في خطواته الأولى كل صباح. يقف لحظات، ثم يتحرك ببطء، في حين يسبق انتفاخ بطنه جسده النحيل، لتبدأ رحلة يوم جديد يشبه ما سبقه من أيام.

تراقبه والدته بصمت، ثم تعود ببصرها إلى صور قديمة تحتفظ بها في هاتفها. في تلك الصور يبدو محمد طفلاً عادياً، يبتسم، ويلهو، ولا يحمل جسده أي ملامح لما يعيشه اليوم.

لم يكن المرض، كما تقول لصحيفة "فلسطين"، سوى مشكلة بسيطة في كلية واحدة مع توسع في الحالب، اكتُشفت عندما كان في عامه الأول والنصف. يومها، كانت الأسرة تلتزم بالمراجعات الدورية، ولم يخبرها الأطباء أن طفلها مقبل على رحلة طويلة من المعاناة.

تقول والدة محمد الفسفوس: «وُلد محمد ولادة طبيعية، وكانت حالته جيدة. وبعد عام ونصف اكتشف الأطباء وجود مشكلة بسيطة في كلية واحدة مع توسع في الحالب، وأبلغونا أنها تحتاج إلى متابعة دورية، ولم تكن تشكل خطراً كبيراً».

كانت الزيارات الطبية تسير بصورة طبيعية، قبل أن تتوقف فجأة مع اندلاع الحرب، وما رافقها من نزوح وتعطل للخدمات الصحية.

وتضيف: «خلال الحرب بدأ بطن محمد يكبر تدريجياً، ولم أكن أفهم ما الذي يحدث له. لم نجد عيادات نستطيع مراجعتها، ولا مستشفيات يمكن أن تتابع حالته، فبقي فترة طويلة من دون متابعة طبية».

ومع استمرار النزوح، لم تعد أولوية الأسرة تقتصر على متابعة طفلها، بل أصبحت منشغلة بتأمين أبسط مقومات الحياة. وبين البحث عن مأوى، وتأمين الماء والطعام، ظل محمد يكبر، في حين كانت معاناته تكبر معه.

وبعد أن تمكنت الأسرة من إجراء فحوصات طبية عقب عودتها إلى مدينة غزة، حملت النتائج ما لم تكن تتوقعه.

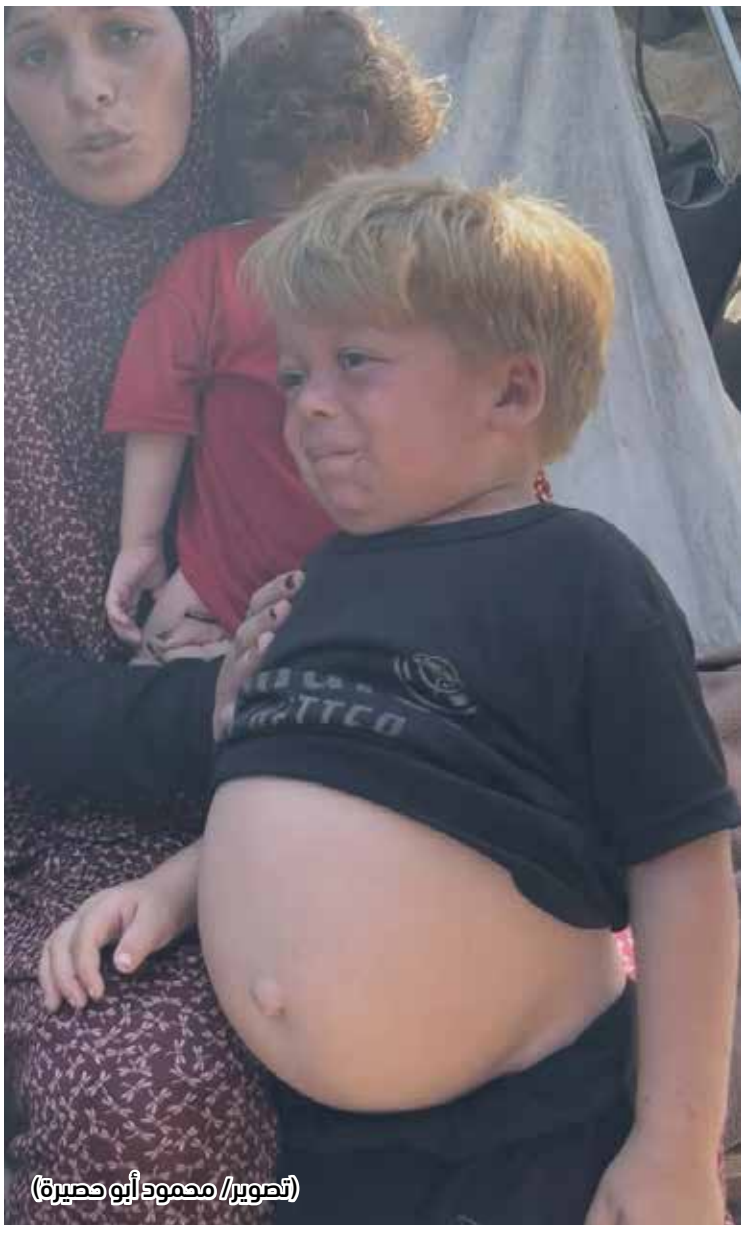

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وتتابع: «أظهرت الفحوصات إصابته بتضخم في الكبد، إلى جانب استمرار المشكلة في الكلية، ومنذ ذلك الوقت ونحن نبحث عن علاج».

ومنذ ذلك اليوم، تحولت رحلة الأسرة إلى تنقل بين العيادات والمستشفيات، بحثاً عن إجابة مختلفة، إلا أن الرد ظل واحداً.

وتقول: «نجري الفحوصات كلما استطعنا، لكن الأطباء يؤكدون أن العلاج غير متوفر داخل قطاع غزة».

عناية خاصة

هذا الواقع الصحي لم يحرم محمد من العلاج فحسب، بل جعل حتى المشكلات الصحية الأخرى أكثر تعقيداً.

فالطفل يعاني لحمية في الأنف، تسبب له صعوبة في التنفس، خصوصاً خلال ساعات الليل، ويحتاج إلى تدخل جراحي، إلا أن حالته الصحية تجعل إجراء التخدير أمراً بالغ الحساسية.

وتضيف: «يختنق أثناء النوم بسبب اللحمية، وهو بحاجة إلى عملية، لكن وضعه الصحي يجعل الأطباء مترددين في إجراء التخدير».

وبالرغم من أنه لا يزال يمشي، فإشن خطواته لم تعد تشبه خطوات الأطفال في عمره.

وتقول: «لا يستطيع الحركة لمسافات طويلة، ويحتاج أحياناً إلى من يساعده على الوقوف، كما أن نطقه أصبح أضعف من السابق».

ولا يخفي انتفاخ بطنه ما يتركه المرض من أثر في تفاصيل يومه، فحتى طعامه يحتاج إلى عناية خاصة.

وتوضح: «محمد يحتاج إلى غذاء يعتمد على الخضروات والطعام المسلوق أو المشوي، بينما تزيد الأطعمة الدسمة أو كثيرة التوابل من معاناته».

لكن توفير هذا الطعام ليس بالأمر اليسير في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها الأسرة.

وتقول: «في كثير من الأيام نشتري احتياجاتنا بالدين، ورغم ذلك نحاول أن نوفر له ما يناسب حالته قدر استطاعتنا».

ولم يكن قبولها بالحديث إلى وسائل الإعلام قراراً سهلاً.

ففي البداية، رفضت أن يُصوَّر طفلها، إذ كانت ترى أن المرض يكفيه، ولا تريد أن يصبح وجعه معروضاً أمام الناس.

وتقول: «كان يؤلمني أن أرى ابني أمام الكاميرا، لكنني وافقت لأنني شعرت أن حكايته ربما تصل إلى من يستطيع مساعدته».

ولا تخفي والدة محمد أن أكبر أمنياتها اليوم هي أن يحصل طفلها على تحويلة طبية للعلاج خارج قطاع غزة، بعدما أبلغها الأطباء أن العلاج الذي يحتاجه غير متوفر داخل القطاع.

وتناشد الجهات المعنية والمؤسسات الإنسانية التدخل العاجل لإنقاذ حالته، قائلة: «لا أريد أكثر من أن يحصل محمد على فرصة للعلاج. كل ما أتمناه أن يجد مكاناً يتلقى فيه الرعاية التي يحتاجها، قبل أن تتفاقم حالته أكثر».

وبينما تنهي حديثها، يعود محمد لينادي، فتقطع كلماتها وتمضي نحوه على عجل، كما تفعل عشرات المرات كل يوم.

وتجسد حكاية محمد معاناة آلاف المرضى في غزة في ظل القيود الإسرائيلية المفروضة على الدواء والمستلزمات الطبية وتقييد سفر المرضى للعلاج في الخارج في إطار حرب الإبادة.

لا تطلب والدة محمد معجزة، ولا تبحث عن أكثر من فرصة علاج تعيد لطفلها ما فقده من طفولته. وبين صورة قديمة يظهر فيها محمد يركض بلا عناء، وصورته اليوم وهو يستند إلى يد أمه كي يقف، تختصر الأسرة رحلة سنوات أثقلها المرض، وأوقفتها الحرب عند محطة انتظار لا تعرف متى تنتهي.

استهداف الدواء..
الاحتلال يفتح جبهة جديدة ضد مرضى غزة

غزة/ عبد الله التركماني:

تحولت الأزمة الصحية في قطاع غزة إلى تهديد يومي يثقل كاهل آلاف المرضى، بعدما لم يعد نقص الأدوية واللوازم الطبية مجرد أزمة عابرة، بل أصبح معركة مستمرة للبقاء في وجود واقع صحي يزداد هشاشة يوماً بعد آخر. وبين رفوف صيدليات خالية، ومخازن تتناقص محتوياتها، ومستشفيات تكافح للحفاظ على قدرتها المحدودة في تقديم العلاج، يجد المرضى أنفسهم أمام طريق محفوف بالمخاطر بحثاً عن دواء قد لا يصل في الوقت المناسب.

أزمة الدواء في غزة

47% من قائمة الأدوية الأساسية في مخازن وزارة الصحة بغزة رصيدها صفر.

استمرار نقص حاد في اللوازم الطبية الضرورية للأقسام الحيوية، بما فيها العناية المركزة وغسيل الكلى والعمليات الجراحية.

وفق وزارة الصحة في غزة: لم يدخل أي جهاز طبي جديد إلى القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

لا يتوفر حالياً في القطاع أي جهاز رنين مغناطيسي أو أجهزة أشعة مقطعية.

ما يصل من أدوية ولوازم طبية لا يغطي الاحتياجات لأكثر من 48 ساعة.

نقص الوقود يهدد استمرار تشغيل الأجهزة الطبية والخدمات العلاجية في المستشفيات.

يهدد نقص الأدوية واللوازم الطبية حياة آلاف المرضى، خاصة مرضى الأمراض المزمنة، وغسيل الكلى، والحالات الحرجة، والأطفال المحتاجين إلى مكملات غذائية.

وفي دير البلح وسط القطاع، جاء استهداف مستودع للأدوية التابعة لمستشفى شهداء الأقصى قبل أيام ليضيف فصلاً جديداً إلى مأساة القطاع الصحي المنهك، بعدما طال القصف إمدادات حيوية مخصصة لعلاج المرضى والجرحى، بينها لوازم تستخدم في أقسام حرجة مثل غسيل الكلى والعناية المركزة.

ولم يكن الدمار الذي خلفه القصف مجرد أضرار مادية، بل ضربة طالت شرياناً أساسياً للحياة، في وقت تتقلص فيه الخيارات العلاجية وتزداد المخاوف من تداعيات النقص على آلاف المرضى.

صراع مع الموت

في مدينة غزة، حيث تتراكم الأنقاض وتتعالى صرخات الألم، يعيش غسان حجيلة، البالغ من العمر 55 عاماً، كابوساً يومياً لا ينتهي. حجيلة الذي كان يعمل مهندساً مدنياً قبل أن تنهكه أمراض الكلى، يجد نفسه اليوم في سباق مع الزمن للحصول على جلسات غسيل الكلى الثلاثة التي يحتاجها أسبوعياً.

يقول حجيلة لصحيفة "فلسطين": "كل جلسة غسيل هي بمنزلة قبلة حياة مؤقتة، لكن الحصول عليها أصبح معجزة بحد ذاتها (...) أشعر وكأنني أتسول حقي في البقاء على قيد الحياة. هل يعقل أن يكون الدواء والمستلزمات الطبية التي تبقيني حياً، هي ذاتها التي يمنعها الاحتلال عنا؟".

قبل الحرب، كانت رحلة حجيلة إلى مستشفى الشفاء، حيث يتلقى علاجه، روتينية. أما اليوم، فقد تحولت إلى رحلة محفوفة بالمخاطر، يقطعها سيراً على الأقدام أحياناً، أو على عربة تجرها دابة في أحسن الأحوال، بسبب نقص الوقود وتدمير الطرق "في كل مرة أخرج فيها من المنزل، لا أعلم إن كنت سأعود" يضيف غسان.

ويتابع: "الخوف لا يكمن في القصف فقط، بل في فكرة أن أصل إلى المستشفى لأجد الأجهزة متوقفة، أو المواد اللازمة لغسيل الكلى قد نفدت. هذا هو الموت البطيء بعينه".

زوجته، أم أحمد، تقف إلى جانبه كالجبل، تحاول أن تمنحه القوة، لكن عينيها تفضحان قلقها العميق "أراه يذبل أمامي، ولا أملك شيئاً لأفعله.. أبحث في كل مكان عن أي بصيص أمل، عن أي دواء قد يخفف عنه الألم، لكن لا جدوى. الصيدليات فارغة، والمستشفيات تعاني. أخشى أن يأتي اليوم الذي لا أستطيع فيه أن أجد له مكاناً على سرير الغسيل، حينها ماذا سأفعل؟".

يستذكر حجيلة الأيام التي كان فيها يخطط لمستقبل أبنائه، وكيف تحولت أحلامه إلى مجرد صراع للبقاء "كنت أحلم بأن أرى أولادي يتخرجون من الجامعات، وأن أعيش حياة كريمة،" يقول بحسرة "الآن، كل ما أتمناه هو أن أستطيع أن أتنفس، وأن أرى شروق الشمس لغد جديد. هذا الحصار يقتلنا ببطء، ويحرمنا من أبسط حقوقنا في الحياة والعلاج. إنها جريمة ضد الإنسانية، ولن يغفرها التاريخ".

عيون تائهة في ظلام الحصار

في حي النصر غرب مدينة غزة، تعيش إكرام العزيزي، البالغة من العمر 40 عاماً، على انقاض منزلها المدمر تحاول أن تميز ملامح أبنائها، لكن الرؤية تزداد ضبابية يوماً بعد يوم. العزيزي التي كانت تتمتع ببصر حاد، أصبحت تعاني ضعفا شديدا في البصر والتهابات حادة في القرنية، نتيجة للغبار المتطاير ونقص النظافة، والأهم من ذلك، غياب الدواء.

"عيني تؤلمني كالجمر،" تقول العزيزي لصحيفة "فلسطين" وهي تضع يدها على عينيها الحمراوين "أشعر وكأنني أفقد بصري ببطء، وهذا أسوأ من أي جرح آخر. كيف سأرى أبنائي؟ كيف سأعتني بهم إذا فقدت بصري؟".

قبل الحرب، كانت العزيزي تعتمد على قطرات معينة ومضادات حيوية للسيطرة على الالتهابات الموسمية. أما الآن، فقد اختفت هذه الأدوية تماماً من الصيدليات "ذهبت إلى كل صيدلية أعرفها، وسألت كل طبيب، لكن الإجابة واحدة: الدواء غير متوفر،" تضيف: "أشعر بالعجز التام. أرى النور ينسحب من عيني، ولا أستطيع أن أفعل شيئاً. هذا الحصار لا يقتلنا بالصواريخ فقط، بل يقتلنا بحرماننا من أبسط مقومات الحياة".

أطفال العزيزي وهم صغار، يحاولون مساعدتها، لكنهم لا يفهمون حجم معاناتها "أمي، هل ستعودين ترييننا بوضوح؟" يسأل ابنها الصغير، فيرد قلبها بالألم "كيف أجيبهم؟ أنا نفسي لا أعرف. كل يوم يمر، أشعر أنني أخطو خطوة نحو الظلام الدائم. ألا يوجد أحد يسمع صرخاتنا؟ ألا يوجد أحد يرى معاناتنا؟".

زوجها، أبو محمد، يعمل جاهداً لتوفير لقمة العيش، لكنه يشعر باليأس أمام عجز توفير الدواء لزوجته "أرى زوجتي تتألم، ولا أستطيع أن أقدم لها العلاج،" يقول أبو محمد بحسرة، قبل أن يضيف: "أبحث في كل مكان، أطرق كل باب، لكن الأبواب كلها مغلقة. هذا الوضع يكسر الروح قبل الجسد. إنها جريمة أن يُحرم إنسان من حقه في العلاج، وأن يُترك ليعاني بصمت".

"أنا لا أطلب سوى قطرة دواء،" تختتم العزيزي حديثها، وعيناها تفيضان بالدموع: "قطرة واحدة قد تعيد لي بصيص الأمل، قد تبقيني أرى وجوه أحبائي. هل هذا كثير على إنسان يعيش تحت الحصار؟ هل هذا كثير على أم تريد أن ترى أبناءها يكبرون؟".

كارثة صحية غير مسبوقة

ويقول مدير وحدة المعلومات الصحية بوزارة الصحة في غزة، زاهر الوحيدي، لصحيفة "فلسطين" إن القطاع يعيش "كارثة إنسانية غير مسبوقة".

وأوضح الوحيدي أن "47% من قائمة الأدوية الأساسية في مخزون الوزارة رصيدها صفر"، مشيراً إلى أن هذا النقص الحاد يهدد حياة آلاف المرضى، بمن فيهم مرضى الأمراض المزمنة والأطفال الذين يحتاجون إلى مكملات غذائية.

وأضاف الوحيدي أن "الوضع تفاقم بشكل كبير بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث لم يدخل أي جهاز طبي جديد إلى غزة"، مؤكداً أن "القطاع لا يتوفر فيه أي جهاز رنين مغناطيسي ولا أجهزة أشعة مقطعية"، مما يعيق تشخيص وعلاج العديد من الحالات الحرجة.

كما حذر من أن النقص لا يقتصر على الدواء واللوازم الطبية، بل يشمل الوقود أيضاً، ويقول: "ما يصلنا من دواء ومستلزمات طبية لا يغطي أكثر من 48 ساعة فقط، ما يهدد بتوقف المستشفيات عن العمل نهائياً،" وهو ما يعني حكماً بالإعدام على مئات المرضى الذين يعتمدون على الأجهزة الطبية للبقاء على قيد الحياة.

وختم الوحيدي تصريحاته بالقول إن "ما يجري في غزة ليس مجرد أزمة إنسانية عابرة، بل حرب تجويع ممنهجة تستهدف السكان وتدفعهم نحو الموت البطيء"، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لإنقاذ القطاع الصحي في غزة قبل فوات الأوان.

التهويد برعاية أمنية: كيف تقود شرطة الاحتلال معركة التقسيم المكاني في الأقصى؟

علي إبراهيم

رسخت أذرع الاحتلال الأمنية دورها بوصفها واحدةً من أدوات فرض السيطرة على الأقصى، لتتحول في السنوات الأخيرة إلى الرديف الأهم للمستوطنين خلال اقتحامات المسجد، فقد أصبحت الأداة الأبرز لتثبيت وجود المستوطنين داخل المسجد، وتوفير الحماية لمن يؤدي الطقوس العلنية في ساحات الأقصى، بل أصبحت مشاركة العناصر الأمنية في أداء هذه الطقوس العلنية حدثًا متكررًا، إلى جانب ما تقوم به هذه الأذرع من محاولات لفرض السيطرة المباشرة على الأقصى، عبر فرض القيود أمام أبواب المسجد، والتضييق على مكوناته البشرية، واعتقال المصلين من داخل ساحاته ومصلياته، واقتحام الأقصى خارج أوقات الاقتحامات الاعتيادية. ونسلط الضوء في هذا المقال على أبرز تطورات عدوان المستوى الأمني لدى الكيان على الأقصى، وحجم التماهي مع مستويات الاحتلال المتطرفة.

أبرز أدوار الأذرع الأمنية في الأقصى في 2026

خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2026، رسخ عدوان المستوى الأمني لدى الاحتلال عددًا من الأدوار بالغة الخطورة، نسلط الضوء على أبرزها في النقاط الآتية:

- توفير المزيد من الحماية لأداء المستوطنين طقوسهم اليهودية العلنية، وملاحقة أي عناصر بشرية إسلامية يمكن أن تعرقل أداء هذه الطقوس أو تمنعها.
- مضي أذرع الاحتلال قدمًا بالسماح للمستوطنين بأداء الرقصات والغناء، ورفع أعلام الكيان.
- تصعيد فرض القيود المختلفة أمام أبواب الأقصى، وفي أزقة البلدة القديمة، وتشديد هذه القيود بالتزامن مع إغلاق الأقصى لأربعين يومًا، بالتوازي مع العدوان على إيران.
- تمديد أوقات الاقتحامات ليصل وقتها الإجمالي إلى ست ساعات ونصف.
- استمرار سياسة رفع أذرع الاحتلال الأمنية أعداد أفواج المقتحمين داخل الأقصى، وهو ما أدى إلى وصول عدد المقتحمين في الوقت نفسه إلى نحو ألف مستوطن، بالتزامن مع ذكرى "خراب المعبد".
- اقتحام الأقصى بالتزامن مع صلاة الجمعة، وتسيير دورية مصغرة تجول بين المصلين.
- تصاعد التماهي بين المستوى الأمني و"منظمات المعبد"، من خلال نصب خيمة في ساحات الأقصى الشرقية، بالتزامن مع اقتحامات ذكرى "خراب المعبد".
- ترسيخ دور الشرطة والأذرع الأمنية في استهداف عدد من المواقع داخل المسجد الأقصى، وأبرزها مصلى باب الرحمة، وقبة الإمام الغزالي، ودار الحديث الشريف.

أربعون يومًا من الإغلاق

صعدت قوات الاحتلال من إجراءاتها على أثر قرار إغلاق الأقصى في 28/2/2026، حيث أغلقت قوات الاحتلال أبواب الأقصى، وطردت المصلين من داخله، بذريعة إعلان "حالة الطوارئ". وامتد إغلاق المسجد الأقصى أربعين يومًا، وفي 8/4/2026 أعلنت سلطات الاحتلال إعادة فتح المسجد، حيث أعيد فتح الأقصى فجر الخميس، في 9/4/2026، أمام المصلين، منها عشرون يومًا من رمضان، مُنعت فيها الصلوات بشكل كامل، بما فيها التراويح، ومُنع الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، وفي ليلة القدر، وحُرم الفلسطينيون من أداء صلاة عيد الفطر، كما شمل الإغلاق خمس جمعٍ متتالية.

تمديد ساعات الاقتحام مجددًا

ومن أبرز الإجراءات التي أقرتها شرطة الاحتلال خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2026، تمديد شرطة الاحتلال ساعات اقتحام المسجد الأقصى، فعلى أثر إعادة فتح المسجد الأقصى في 9/4/2026، مددت شرطة الاحتلال أوقات الاقتحام بشكلٍ شبه يومي، حتى وصلت إلى نحو ست ساعات ونصف. ففي هذا اليوم فتحت شرطة الاحتلال باب المغاربة أمام المستوطنين عند الساعة 6:30 صباحًا بدلًا من 7:00، كما كان معمولًا به سابقًا، لتصبح ساعات الاقتحام ما بين الساعة 6:30 حتى 11:30 صباحًا، ثم تليها فترة الاقتحامات المسائية ما بين الساعة 1:30 حتى 3:00 بعد الظهر، لتصل أوقات الاقتحام إلى ست ساعات ونصف يوميًا.

من المناورات العسكرية إلى نصب خيمة في الأقصى

ويشير سلوك الشرطة الإسرائيلية في الأقصى إلى فرض نفسها متحكمةً بمختلف شؤون المسجد، وتسعى إلى التعامل مع الأقصى على أنه ساحة حرب في مواجهة أي مواجهة قادمة. ففي 14/7/2026 نفذت شرطة الاحتلال "مناورات تدريبية حية" داخل باحات المسجد الأقصى المبارك ومصلياته، استمرت أكثر من ساعتين، وشملت إغلاق كل باب من أبواب الأقصى لنحو ربع ساعة أو أكثر، إضافةً إلى إخلاء المصلى القبلي بالقوة، وطرد المصلين من داخله، وشملت هذه المناورات الأمنية أجزاءً أخرى من المسجد.

وشهدت الأشهر الماضية استمرارًا لتماهي المستوى الأمني مع المنظمات المتطرفة، ومن شواهد ذلك، في 23/7/2026، وتزامنًا مع اقتحامات الأقصى في ذكرى "خراب المعبد"، نصبت شرطة الاحتلال، خلال الاقتحام، خيمةً في ساحات الأقصى الشرقية، والتقط وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير صورةً أسفل هذه الخيمة، خلال مشاركته في اقتحام الأقصى. وأشار مراقبون إلى أن نصب شرطة الاحتلال لهذه الخيمة يؤكد حجم التماهي بين المستويين الأمني والسياسي لدى الكيان من جهة، وبين أذرع الاحتلال المتطرفة من جهة أخرى، ومشاركة المستوى الأمني في التمهيد للمضي قدمًا نحو التقسيم المكاني، وتثبيت الوجود اليهودي في الأقصى بشكلٍ كامل، من خلال إدخال المزيد من الأدوات التي تسمح للمستوطنين بالتذرع بالبقاء لأوقات أطول، تتجاوز أوقات الاقتحام شبه اليومية السارية، والتي باتت شرطة الاحتلال تقوم بتمديدها شيئًا فشيئًا.

وتسعى مستويات الاحتلال كافة إلى تحويل هذه الاعتداءات إلى واقع دائم، عبر تكرارها في الاقتحامات القادمة، وخاصةً بالتزامن مع مواسم العدوان على المسجد، مع زيادة الحجم والشكل والمساحة التي ستقتطعها أذرع الاحتلال الأمنية، إلى جانب أن نصب الخيمة يمثل تحقيقًا عمليًا لمطالبات سابقة لأذرع الاحتلال المتطرفة، تضمنت السماح لهم بإدخال "الأدوات الدراسية"، وهو هدف يُشير إلى سعيها لتحويل ساحات الأقصى الشرقية إلى مكانٍ يستوعب وجودهم بشكل دائم، تحت ذرائع الدروس التوراتية.

استهداف شرطة الاحتلال لمعالم الأقصى

خلال أشهر الرصد، ترسخ دور الشرطة والأذرع الأمنية في استهداف عدد من المواقع داخل المسجد الأقصى، وأبرزها مصلى باب الرحمة، وقبة الإمام الغزالي، ودار الحديث الشريف. ففي 9/6/2026 كشفت مصادر فلسطينية عن واحدة من الاعتداءات التي تقوم بها شرطة الاحتلال، وبحسب هذه المصادر، صعدت شرطة الاحتلال خلال الأشهر الماضية من تفريغ عدد من معالم المسجد الأقصى بذرائع أمنية مختلقة، وكان آخرها قبة موسى في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى، ليصبح عدد المرافق الداخلة في سلسلة الاستهداف أربعة مرافق، وهي:

1. قبة الإمام الغزالي فوق سطح مصلى باب الرحمة.
2. دار الحديث الشريف في الجهة الشمالية الشرقية للمسجد الأقصى.
3. قبة سليمان في الساحة الشمالية للمسجد الأقصى، مقابل باب الملك فيصل.
4. قبة موسى في الساحة الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى، بموازاة باب السلسلة.

وتختلق سلطات الاحتلال جملةً من الذرائع الأمنية لتمرير عدوانها على هذه المواقع من المسجد، حيث تكررت اقتحامات هذه الأماكن، وكسر أقفالها، ومنع إعادة تركيب بديل لها، وتتعمد تركها مفتوحة، مع ملاحقة كل من يدخل إليها، وطرده منها، تحت ذريعة أنها استُخدمت في "أعمال مخلة بالأمن". وتشير المصادر إلى أن هذا العدوان مقدمة لقضم هذه المرافق، ومحاولة وضعها تحت تصرف شرطة الاحتلال وإدارتها بالتدريج، إلى جانب تعطيل أقسام الأوقاف العاملة فيها. وفي سياق عدوان الاحتلال على مصلى باب الرحمة، ففي 17/7/2026 اقتحمت شرطة الاحتلال المصلى بعد صلاة الجمعة، وطردت المصلين من داخله بالقوة.

السلاح مقابل الانسحاب.. معادلة التفاوض لإنهاء الحرب (1-2)

هلال نصّار

معادلةٌ جديدةٌ تفرضها المقاومة الفلسطينية على طاولة المفاوضات، في طريق إنجاز المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار. الاتفاق الأخير بالقاهرة شهد خطوةً متقدمةً وصفها مراقبون بالمرونة السياسية، التي تضع الكرة في ملعب كيان الاحتلال، مع التمسك بمبدأ التزامنية؛ بمعنى: لا حلول أمنية من دون انسحاب كامل ووقف شامل للحرب، أي لا خطوات أمنية أحادية من دون انسحابٍ ووقفٍ شاملٍ. فمن خلال التقارير المتداولة بشأن خارطة الطريق للمرحلة الثانية (التي أعلنت حماس موافقتها عليها نهاية يوليو/تموز 2026). قد نجحت حماس في خلق موازنة استراتيجية، من خلال ربط ملف السلاح بـ«رزمة متكاملة» تشمل الانسحاب الكامل، ووقف العدوان، وإعادة الإعمار، مع الإبقاء على السلاح تحت سيطرة فلسطينية.

في حين أكدت الفصائل أن سلاح المقاومة ميراث الشعب الفلسطيني، ولن يُسلَّم للاحتلال، لكنها توافق على إدارته بقرارٍ فلسطيني خالص، لتهيئة ظروف إنهاء الحرب، وإعادة الإعمار، وتخفيف معاناة الشعب. كما أكدت حماس أن «حصر السلاح الثقيل وتخزينه» يتم تدريجيًا ومتسلسلًا بعد استكمال التزامات المرحلة الأولى (بروتوكول شرم الشيخ)، ودخول اللجنة الوطنية لتأدية مهامها في إدارة غزة، وانتشار قوة الاستقرار الدولية، وتفكيك المليشيات المسلحة. السلاح لا يُسلَّم للاحتلال أو لأي جهة غير فلسطينية، بل يُخزَّن تحت مسؤولية اللجنة الوطنية الفلسطينية وإشرافها (مع متابعة دولية محدودة). هذا يحافظ على مبدأ «السلاح خط أحمر» كرمز للمقاومة والردع، في حين يفتح الباب أمام المساعدات والإعمار، استجابةً للكارثة الإنسانية في غزة.

الأهمية الاستراتيجية لتأكيد الإجماع الوطني تكمن في تحصين الموقف التفاوضي، ومنع محاولات تهميش المقاومة سياسيًا. بدورها، أكدت الفصائل المشاركة في المفاوضات أن هذا الإجماع يقطع الطريق على محاولات فرض إدارة خارجية، أو إقصاء المقاومة من المشهد الوطني، ويعزز شرعية الاتفاق بوصفه «فلسطينيًا خالصًا»، كما يُصعِّب على الأطراف الأخرى، بما فيها كيان الاحتلال أو بعض الوسطاء، الالتفاف عليه.

الأبعاد الأمنية لاشتراط الإشراف الفلسطيني الخالص على تخزين السلاح الثقيل تمنع فعليًا نزع سلاح المقاومة وتحوله إلى «تجريد قسري». والاتفاق، حسب التصريحات والبنود المسربة، ينص على أن اللجنة الوطنية هي الجهة الوحيدة التي تحتفظ بالسلاح أو تتحكم فيه داخل القطاع. هذا يحول العملية إلى ترتيب داخلي فلسطيني (حصر + تخزين)، مرتبط بجدول زمني متزامن مع الانسحاب الإسرائيلي، وليس تسليمًا أو تدميرًا تحت إشراف إسرائيلي، ويمنع تحول «التخزين» إلى نزع دائم يُضعف الردع، ويضمن بقاء القدرات تحت سيطرة فلسطينية يمكن استعادتها إذا أخل الطرف الآخر بالتزاماته. كيان الاحتلال يُصر على «نزع حقيقي» وتدمير البنية التحتية قبل الانسحاب الكامل، مما يخلق فجوةً في التفسير قد تعطل التنفيذ.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

مؤشرات الأزمة الغذائية في غزة

وفق الأمم المتحدة: نحو 67 % من سكان قطاع غزة يعانون انعدام الأمن الغذائي.
تشير التقديرات إلى أن نحو 10 % من السكان يقتربون من مرحلة المجاعة.
انعدام الأمن الغذائي: عدم القدرة على الحصول بانتظام على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍّ.
المجاعة: المرحلة الأشد من الأزمة الغذائية، وتترافق مع سوء تغذية حاد وارتفاع الوفيات المرتبطة بالجوع.
يرى مختصون أن الحد من الأزمة يتطلب:
ضمان تدفق السلع بصورة مستدامة.
دعم القدرة الشرائية للأسر.
تنشيط القطاعات الزراعية والإنتاجية.
تأمين سلاسل الإمداد.

تحذيرات أممية من مجاعة وشيكة في غزة.. خبراء يدعون لحلول تتجاوز المساعدات

غزة/ رامي رمانة:

مع تصاعد التحذيرات الدولية من تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، تزداد المخاوف من انتقال أزمة انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات أكثر خطورة مع اقتراب شبح المجاعة. ويرى مختصون أن معالجة الأزمة لا تقتصر على زيادة إدخال المساعدات الغذائية فقط، بل تتطلب إجراءات عاجلة تضمن استدامة تدفق السلع، ودعم القدرة الشرائية للمواطنين، وإعادة تنشيط القطاعات الاقتصادية والإنتاجية التي تضررت بشكل كبير.

خالد أبو عامر

أنور عطاالله

ويؤكد الخبراء أن استمرار الوضع الحالي يهدد بمزيد من التدهور، داعين إلى تدخلات دولية فاعلة تضمن توفير غذاء متنوع وآمن، إلى جانب وضع حلول طويلة الأمد تعالج جذور الأزمة وتحد من الاعتماد الكامل على الإغاثة.

وحذّر رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن نحو 67% من السكان يعانون انعدام الأمن الغذائي، في حين يقترب حوالي 10% من مرحلة المجاعة.

واقع خطير

من جانبه قال د. أنور عطا الله، الباحث في إدارة المخاطر والأزمات، إن الأرقام "لا تمثل مجرد إحصاءات، بل تعكس واقعًا خطيرًا يضع قطاع غزة على حافة كارثة إنسانية متفاقمة".

وأضاف عطا الله لصحيفة "فلسطين" أن "فهم خطورة الوضع يتطلب التمييز بين انعدام الأمن الغذائي والمجاعة"، موضحًا أن الأول يعني عدم توفر غذاء كاف وآمن ومغذٍ بشكل مستمر، بينما تمثل المجاعة المرحلة الأشد، حيث تتفاقم ندرة الغذاء وتنتشر حالات سوء التغذية الحاد، مصحوبة بارتفاع معدلات الوفيات المرتبطة بالجوع.

وأشار إلى أن أزمة الغذاء في غزة بدأت منذ الأيام الأولى للحرب، حيث لجأ السكان إلى تخزين المعلبات نتيجة توقعهم لطول أمد الصراع وانقطاع الغاز والكهرباء، مضيفًا: "مع دخول المساعدات، كانت المعلبات هي الغالبية، ما جعلها الغذاء الأساسي لآلاف الأسر".

وأوضح عطا الله أن الاعتماد المستمر على المعلبات يحمل مخاطر صحية متراكمة، خاصة على الأطفال وكبار السن ومرضى الأمراض المزمنة، مؤكدًا أن "الأمن الغذائي لا يقتصر على منع الجوع، بل يشمل توفير غذاء متوازن يحافظ على صحة الإنسان".

وبيّن أن سكان القطاع عانوا خلال السنوات الماضية من صعوبة الحصول على الغذاء بشكل منتظم، مشيرًا إلى مشاهد اصطفاف آلاف المواطنين لساعات طويلة للحصول على وجبات محدودة لا تلبي الحد الأدنى من احتياجاتهم اليومية.

هشاشة الأمن الغذائي

من جانبه، قال خالد أبو عامر، المختص في الشأن الاقتصادي، إن الأزمة الغذائية في غزة لم تعد أزمة إمدادات فقط، بل تحولت إلى أزمة قدرة على الوصول، موضحًا لصحيفة "فلسطين" ان "انهيار الدخل وارتفاع معدلات البطالة أفقدا شريحة واسعة من المواطنين القدرة على شراء الغذاء حتى عند توفره بشكل جزئي".

وأضاف أبو عامر أن "تعطل سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف النقل والتخزين أدى إلى تقلبات حادة في الأسعار ونقص تنوع السلع"، لافتًا إلى أن السوق المحلي فقد قدرته على التوازن، ما جعل الأسر تعتمد بشكل شبه كامل على المساعدات الإنسانية بدلًا من آليات السوق التقليدية.

وأشار إلى أن تراجع النشاط الاقتصادي والإنتاج المحلي، خاصة في القطاعات الزراعية والصناعية، فاقم من هشاشة الأمن الغذائي، مؤكدًا أن استعادة الحد الأدنى من الاستقرار الغذائي تتطلب ليس فقط إدخال المساعدات، بل إعادة تشغيل عجلة الاقتصاد المحلي وضمان تدفق السلع بشكل مستدام.

ودعا إلى تدخلات عاجلة تشمل دعم القوة الشرائية للأسر، وتأمين سلاسل الإمداد، وتخفيف القيود على حركة السلع، محذرًا من أن استمرار الوضع الحالي سيؤدي إلى تعميق الفجوة الغذائية وزيادة الاعتماد على الإغاثة.

رغم فقدانه قدمه وإصابته بفقدان البصر في إحدى عينيه والسمع في إحدى أذنيه، يواصل محمد طوطح تحويل الألم إلى إنجاز، جامعا بين الرياضة والفن ليحمل رسالة غزة إلى العالم، ويؤكد أن الإرادة أقوى من الحرب.

محمد طوطح
يوصل رسالة غزة إلى العالم بالرياضة والفن

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

على رمال شاطئ غزة، يتحرك محمد طوطح بثقة رغم فقدانه إحدى قدميه، يرسم لوحات عملاقة تلامس القلوب، ثم ينتقل إلى صالة الألعاب ليقود فريقه في منافسات كرة السلة على الكراسي المتحركة، قبل أن يرتدي زي الكاراتيه الذي لم يتخل عنه يوما.

وبين الفن والرياضة، يكتب طوطح حكاية فلسطينية عنوانها الإرادة، ورسالتها أن الحرب قد تصيب الجسد، لكنها تعجز عن هزيمة الروح.

محمد طوطح (39 عاما) ليس مجرد جريح حرب، بل نموذج لإنسان رفض أن تتحول إصابته إلى نهاية الطريق. يعيش اليوم مع أسرته في خيمة نزوح بعد أن دمر الاحتلال الإسرائيلي منزله خلال الحرب، لكن الخيمة لم تمنعه من مواصلة حياته، ولا من حمل اسم غزة إلى المحافل الرياضية والفنية.

بداية المعاناة

تعود البداية إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008، حين كان طوطح في الحادية والعشرين من عمره، ففي لحظات قليلة، استهدفته طائرة إسرائيلية مسيّرة بصاروخ أثناء وجوده أمام منزله في حي الزيتون شرق مدينة غزة، لتقلب حياته رأسا على عقب.

كانت الإصابة بالغة الخطورة، ولم يجد الأطباء بدا من بتر قدمه لإنقاذ حياته، فيما أمضى فترة طويلة في المستشفى يتلقى العلاج من إصابات متعددة أصابت أنحاء جسده.

وبعد سنوات، جاءت إصابة أخرى أكثر قسوة، إذ فقد البصر في عينه اليسرى والسمع في أذنه اليمنى، ما استدعى نقله إلى جمهورية مصر العربية لاستكمال العلاج، لكن ما بدا للكثيرين نهاية، كان بالنسبة لطوطح بداية جديدة.

قبل الإصابة كان شغوفا برياضة الكاراتيه، وبعدها عاد إلى اللعبة بإصرار أكبر، حتى حصل قبل أيام على شهادة حكم ومدرب معتمد من اتحاد اللعبة، في إنجاز يؤكد أن الإعاقة لم تمنعه من مواصلة حلمه.

ولم يكتف بذلك، بل أصبح أحد أبرز لاعبي نادي السلام لذوي الإعاقة في كرة السلة على الكراسي المتحركة، واشتهر بدقته في الرميات الثلاثية، وأسهم في قيادة فريقه إلى عدد من البطولات.

كما يشارك في منافسات الكرة الطائرة جلوس، وتوج مع فريقه بعدة ألقاب، آخرها البطولة التي نظمتها اللجنة البارالمبية الفلسطينية، إضافة إلى مشاركاته في بطولات تنس الطاولة.

ولأن الطموح لا يعرف حدودا، حمل طوطح اسم فلسطين إلى خارج القطاع، فمثل نادي السلام ومنتخبات اللجنة البارالمبية في بطولة "أجيال" التي أقيمت في الأردن، غير أن القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين حالت دون مشاركته في بطولات أخرى كان يتطلع إليها.

مساحة للتعبير

بعيدا عن الملاعب، وجد طوطح مساحة أخرى للتعبير عن نفسه فوق رمال البحر، إذ بدأ برسم لوحات بسيطة، ثم تطورت موهبته مع تشجيع الأصدقاء وعدد من المؤسسات، حتى أصبح من أبرز فناني الرسم على الرمال في قطاع غزة، واتخذ من هذه الموهبة مصدر رزق يعيل به أسرته، بعدما انقطع المخصص المالي الذي كان يتقاضاه بصفته جريحا منذ ثلاث سنوات.

وأنجز خلال مسيرته أعمالا فنية لافتة، من بينها لوحة على مساحة 500 متر مربع، وأخرى على مساحة 61 مترا مربعا دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كما نفذ أخيرا لوحة رملية على شاطئ بحر غزة، بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، لتكريم المدير الفني للمنتخب المصري حسام حسن، بعد تصريحاته الداعمة لغزة خلال مونديال 2026.

ورغم النزوح، وفقدان المنزل، والإصابات التي رافقته لسنوات، ما زال محمد طوطح يبدأ يومه بابتسامة وإصرار، مؤمنا بأن الإنسان لا يُقاس بما فقده، بل بما يستطيع أن يصنعه بعد الفقد.

ومن قلب خيمة النزوح، يواصل رسم لوحاته، وخوض مبارياته، وتدريب الأجيال الجديدة، حاملا رسالة تقول إن غزة، رغم الجراح، ما زالت تنجب مبدعين يحولون الألم إلى إنجاز، والركام إلى منصة يعرّفون من خلالها العالم بقصة شعب لا يتوقف عن الحياة.

> إصابة الحرب لم تمنع طوطح من مواصلة مسيرته الرياضية والفنية.
>
> تألق في كرة السلة والكرة الطائرة جلوس والكاراتيه وتنس الطاولة.
>
> حصل مؤخرا على شهادة حكم ومدرب معتمد في رياضة الكاراتيه.
>
> لوحاته الرملية تحولت إلى نافذة لإيصال رسالة غزة إلى العالم.
>
> دخل موسوعة غينيس
>
> وأنجز أعمالا فنية ضخمة على شاطئ غزة.
>
> يواصل الإبداع من خيمة النزوح مؤمنا بأن الإرادة أقوى من الدمار.

اتحاد الكرة يدعو أندية غزة لبطولة «ألف شهيد»

غزة/ مؤمن الكحلوت:

وجّه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مخاطبات رسمية إلى أندية قطاع غزة، البالغ عددها 56 ناديا، للمشاركة في بطولة ألف شهيد» التنشيطية، المقرر انطلاق منافساتها خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر المقبل.

وطلب الاتحاد من الأندية الرد على المخاطبات الرسمية، بالموافقة أو الاعتذار عن المشاركة، في موعد أقصاه يوم الجمعة المقبل، مؤكدًا أن المشاركة في البطولة ستكون اختيارية.

وكان الاتحاد قد أقر في وقت سابق إقامة البطولة على الملاعب الخماسية المتبقية في قطاع غزة، في ظل الدمار الواسع الذي لحق بمعظم الملاعب والمنشآت الرياضية جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وستُقام البطولة بنظام المجموعات، بحيث تتنافس الأندية داخل كل محافظة، على أن يتأهل متصدر كل مجموعة إلى الأدوار النهائية. كما سيعلن الاتحاد لاحقًا عن الملاعب المستضيفة وموعد إجراء القرعة.

وفي إطار دعمه للأندية، سيقدم الاتحاد مساعدات مالية للمشاركين للمساهمة في تغطية جزء من التكاليف التشغيلية، إلى جانب توفير المستلزمات الرياضية اللازمة لإقامة المباريات.

يُذكر أن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم كان قد فتح باب قيد اللاعبين أمام الأندية استعدادًا للموسم الجديد، على أن تُقام بطولة «ألف شهيد» بصورة موحدة في قطاع غزة والضفة الغربية والشتات، ضمن خطة تهدف إلى إعادة تنشيط الحركة الكروية وتعزيز استمرارية النشاط الرياضي الفلسطيني.

صلاح ينضم رسميا لطرابزون التركي

إسطنبول/ وكالات:

أعلن نادي طرابزون سبور التركي رسميا التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح، بعد سلسلة مفاوضات ماراثونية انتهت باتفاق نهائي بين جميع الأطراف، لتُحسم بذلك واحدة من أبرز صفقات الانتقالات الصيفية هذا الموسم.

وانضم صلاح، البالغ 34 عاما، إلى الفريق التركي في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء مسيرته مع ليفربول الإنجليزي التي امتدت تسعة أعوام.

وينص الاتفاق على توقيع عقد لمدة عامين، مقابل راتب سنوي قدره 17 مليون يورو (نحو 18.4 مليون دولار)، دون الكشف عن تفاصيل المكافآت أو البنود الإضافية.

كما أشارت تقارير إلى أن صلاح سيحصل أيضا على نسبة من عائدات بيع القمصان الخاصة باسمه، مما قد يرفع عائده المالي الإجمالي إلى نحو 50 مليون يورو (نحو 54 مليون دولار) خلال مدة العقد.

وحسم النادي التركي الجدل حول رقم قميص اللاعب، حيث جهزت الإدارة القميص رقم 11 لمحمد صلاح.

ونشر طرابزون سبور مقطع فيديو وصورا للاعب وهو يرتدي قميص الفريق، وجّه خلالها صلاح رسالة حماسية لجماهير النادي قال فيها: "جماهير طرابزون، هل أنتم مستعدون؟ أراكم قريبا"، كما وثّقت الصور لحظة توقيعه على القميص قبل استكمال الإجراءات الرسمية.

وغادر صلاح ليفربول نهاية الموسم الماضي، وأجرى مفاوضات للانضمام إلى الفريق بصفته لاعبا حرا، ووصل إلى إسطنبول اليوم الأربعاء لاستكمال الفحوص الطبية وتوقيع العقود، قبل التوجه إلى مدينة طرابزون لتقديمه رسميا لجماهير النادي.

واحتشد العشرات من مشجعي "طرابزون سبور" أمام مطار أتاتورك بقمصان الفريق العنابية والزرقاء، مرددين هتافات ترحيبية حماسية أبرزها "يا الله.. بسم الله.. محمد صلاح"، تعبيرا عن شغفهم بقدوم اللاعب.

وشهدت اللحظات الأولى لوصول النجم المصري محمد صلاح إلى تركيا تفاعلا استثنائيا مع جماهير ناديه الجديد طرابزون سبور، بعدما قاد معهم احتفال "التحية الثلاثية" (الأوتشلو) الشهير في الملاعب التركية، حيث يطلب اللاعب أو الشخصية المحتفى بها من الجماهير الصمت، ثم يبدأ العد التنازلي إلى ثلاثة، لتنطلق بعدها الهتافات والتصفيق في آن واحد تعبيرا عن الحماس والترحيب الجماعي.

وفي أجواء حماسية، استجاب صلاح لهتافات الجماهير التي احتشدت أمام مطار إسطنبول لاستقباله، حيث طالبهم بالصمت قبل أن يبدأ العد إلى ثلاثة، لتنطلق بعدها الهتافات والتصفيق بشكل متزامن وسط فرحة كبيرة من المشجعين.

الاتحاد المصري يجدد عقد حسام حسن

القاهرة/ وكالات:

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، أمس، تجديد عقد المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن، وذلك بعد المستوى اللافت الذي قدمه "الفراعنة" في نهائيات كأس العالم 2026 التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وحقق خلالها المنتخب أفضل إنجاز في تاريخه بالمونديال.

ونشر الاتحاد المصري عبر حسابه الرسمي على موقع "فيسبوك" صورة جمعت رئيسه هاني أبو ريدة، ونائبه خالد الدرندلي، مع حسام حسن وشقيقه إبراهيم حسن مدير المنتخب، خلال جلسة توقيع العقد الجديد، في تأكيد على استمرار الثنائي في قيادة المنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة.

وجاء في بيان الاتحاد: "هاني أبو ريدة رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة في جلسة تجديد عقد التوأم إبراهيم حسن وحسام حسن، بحضور خالد الدرندلي نائب رئيس الاتحاد، وحمادة الشربيني عضو مجلس الإدارة، ووليد بدر المدير الإداري للمنتخب".

وأوضح الاتحاد أن قرار التجديد يأتي في إطار دعم مجلس الإدارة للجهاز الفني، واستمرار العمل وفق خطة إعداد المنتخب للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها التصفيات والبطولات القارية والدولية، سعيا للبناء على ما تحقق خلال الفترة الماضية.

وحظي حسام حسن بإشادة واسعة من الجماهير المصرية عقب الأداء المميز الذي قدمه المنتخب في كأس العالم، بعدما نجح في قيادة "الفراعنة" إلى التأهل للأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتهم بالمونديال، في إنجاز غير مسبوق للكرة المصرية.

وواصل المنتخب مشواره حتى دور الـ16، حيث قدم مباراة قوية أمام منتخب الأرجنتين، قبل أن يودع البطولة بخسارة دراماتيكية بنتيجة 2-3، بعدما حظي بإشادة كبيرة بسبب الأداء القتالي والانضباط التكتيكي الذي ظهر به طوال البطولة.

ويأمل الاتحاد المصري أن يواصل المنتخب بقيادة حسام حسن تطوره خلال المرحلة المقبلة، وأن يشكل الإنجاز الذي تحقق في مونديال 2026 نقطة انطلاق نحو المنافسة بقوة على الألقاب القارية، وضمان حضور مميز في الاستحقاقات الدولية القادمة.

11 مدينة أمريكية تنتقد الفيفا

نيويورك/ وكالات:

تواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) موجة من الانتقادات والمطالبات المالية من المدن الأمريكية الـ11 التي استضافت مباريات كأس العالم 2026، بعد تأخر صرف ما يعرف بـ"مساهمات الإرث" التي سبق أن وعدت بها المنظمة لدعم المدن المضيفة عقب انتهاء البطولة.

ووفقا لموقع "ذا أثلتيك"، فإن مسؤولي اللجان المنظمة في عدد من المدن أكدوا أن رئيس فيفا جياني إنفانتينو تعهد قبل انطلاق البطولة بتخصيص مليون دولار لكل مدينة أمريكية مضيفة، على غرار ما حدث خلال كأس العالم للأندية 2025، إلا أن تلك الوعود بقيت شفهية ولم تُترجم إلى قرارات رسمية أو تحويلات مالية حتى الآن.

وتشمل المدن المطالبة بهذه المستحقات سياتل، ومنطقة خليج سان فرانسيسكو، ولوس أنجلوس، ودالاس، وهيوستن، وكانساس سيتي، وأتلانتا، وفيلادلفيا، ونيويورك/نيوجيرسي، وميامي، وبوسطن.

ويأتي هذا الجدل في وقت بدأت فيه اللجان المحلية إنهاء أعمالها وإعداد تقاريرها المالية الختامية، وسط استياء من تأخر صرف مبالغ تعتبرها المدن متواضعة مقارنة بالعوائد الضخمة التي حققها الاتحاد الدولي من البطولة. وتشير التقارير إلى أن فيفا حقق إيرادات تجاوزت 15 مليار دولار خلال الدورة المالية الممتدة بين عامي 2023 و2026، فيما بلغت الميزانية التشغيلية الخاصة بكأس العالم نحو 2.7 مليار دولار، وهو ما دفع مسؤولي المدن إلى التساؤل عن أسباب الامتناع عن صرف مليون دولار لكل مدينة.

وتزداد الضغوط على رئيس فيفا جياني إنفانتينو، الذي يواجه انتقادات متزايدة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وعدد من الشركاء الدوليين، خاصة بعد تعثر خطته الرامية إلى بيع حصة من مسابقات الاتحاد لمستثمرين من القطاع الخاص.

وفي المقابل، تؤكد المدن الأمريكية أنها تحملت أعباء مالية ضخمة لإنجاح البطولة، إذ تكفلت الحكومات المحلية والولايات بمليارات الدولارات لتغطية تكاليف الأمن والبنية التحتية والخدمات اللوجستية، بينما احتفظ فيفا بمعظم عائدات التذاكر وحقوق البث والرعاية ومواقف السيارات.

وتُعد مدينة كانساس سيتي مثالا على حجم هذه التكاليف، بعدما أنفقت نحو 86.8 مليون دولار من الأموال العامة، إلى جانب خسارة أكثر من 15.6 مليون دولار من الإعفاءات الضريبية التي قُدمت لاستضافة الحدث.

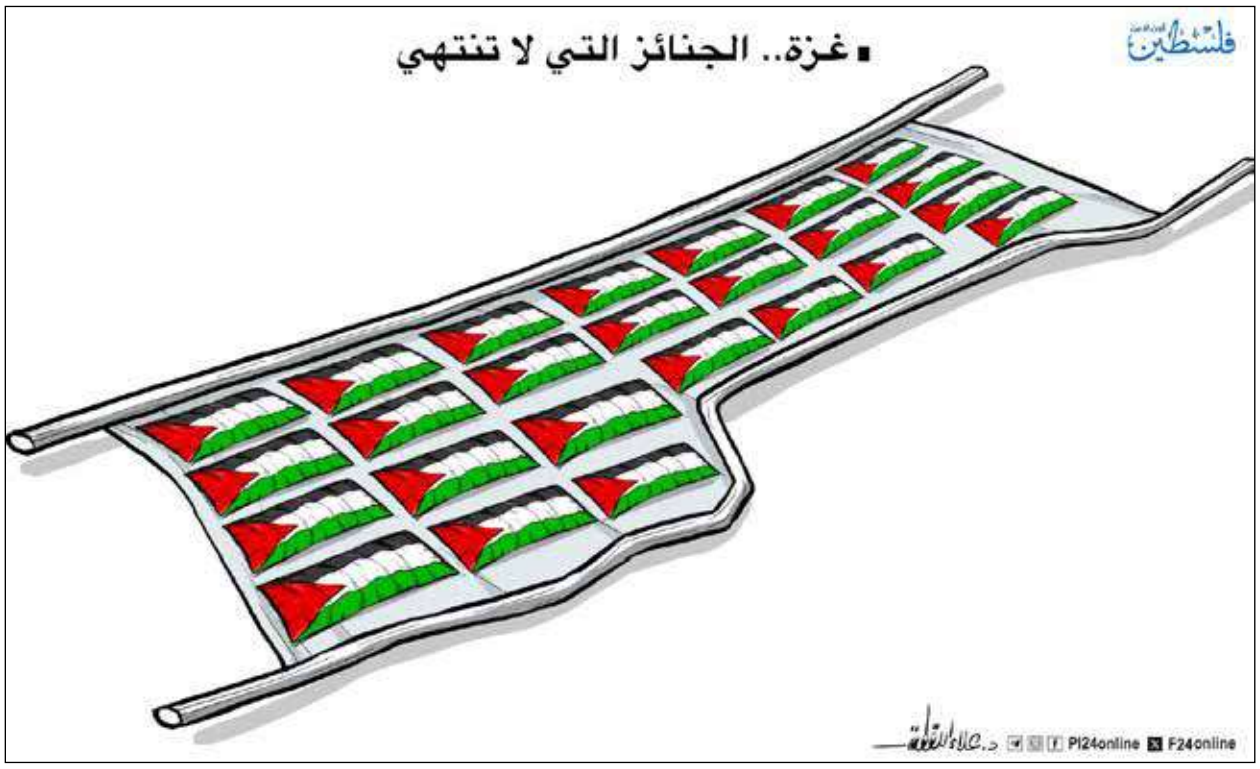

بعد الاعتقال والإذلال.. عمال يعودون إلى غزة بعناقٍ طال انتظاره

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تكن الدموع التي سالت أمام مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس دموع حزن هذه المرة، بل امتزجت بفرحة اللقاء بعد فراق امتد ثلاث سنوات.

هناك، احتضنت العائلات أبناءها العائدين من الاعتقال، بعدما أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن 24 عاملًا كانوا محتجزين لديها، ووصلوا إلى قطاع غزة عبر حاجز كرم أبو سالم برفقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في لحظات الوصول، غابت الكلمات أمام مشاهد العناق الطويل، فيما كان الأهالي يتحسسون وجوه أحبائهم وكأنهم يتأكدون أنهم عادوا بالفعل.

سنوات الغربة والانقطاع، ثم الاعتقال، انتهت أخيرًا بعودة طال انتظارها، وإن حملت على أجساد أصحابها آثارًا من الإهانة والعذاب.

وتقول أماني الناعوق، المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن طواقم اللجنة، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، نقلت المفرج عنهم من معبر (حاجز) كرم أبو سالم إلى مجمع ناصر الطبي، وعملت على تسهيل إعادة لم شملهم بعائلاتهم والتواصل معهم. وتضيف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر سهلت منذ عام 2023 وحتى اليوم نقل أكثر من 2700 معتقل فلسطيني أُفرج عنهم بالطريقة نفسها، إلى جانب دعم جهود لم شملهم مع ذويهم.

ورغم دفء الاستقبال، لم تكن آثار الاعتقال غائبة عن وجوه العائدين، الذين حمل كل منهم قصة مختلفة، لكنها تشترك في الألم ذاته.

أصناف من العذاب

محمد الشاعر، أحد العمال المفرج عنهم، أمضى 15 يومًا داخل معتقل عوفر، حيث يقول إنه ذاق أصنافًا متعددة من العذاب خلال فترة احتجازه، قبل أن يُفرج عنه ويعود إلى غزة، حاملًا شوقًا كبيرًا لعائلته بعد أشهر طويلة من الغياب.

أما زياد وحيد محمد موسى (60 عامًا)، فقد غاب عن غزة ثلاث سنوات، متنقلًا بين العمل داخل الأراضي المحتلة ثم في الضفة الغربية، قبل أن تنتهي رحلته باعتقال استمر 19 يومًا في معتقل عوفر.

يصف زياد تلك الأيام بكلمات تختصر حجم المعاناة: "السجن صعب... ما فيه كبير ولا صغير، كله إهانة وذل".

ويؤكد أن المعتقلين كانوا يعيشون حالة خوف دائمة، مضيفًا: "كنا نموت مئة مرة هناك، وكل ما يصير شيء في غزة كنا نظن أن دورنا قد جاء." ورغم ما تعرض له من ضرب وإذلال، بدا صوته مختلفًا وهو يتحدث عن لحظة عودته إلى عائلته، يقول: "الإنسان في الغربة ما إله قيمة... قيمته بين حبايبه، هون القيمة"، كلمات خرجت ممزوجة بامتنان واضح، بينما كان يبادل أبناءه وأقاربه العناق بعد سنوات من الفراق.

ولم تختلف رواية بهجت حرب كثيرًا عن بقية العمال المفرج عنهم، إذ تحدث هو الآخر عن الإذلال وسوء المعاملة التي تعرض لها خلال فترة احتجازه، في تجربة تركت آثارها النفسية والجسدية، لكنها لم تنتزع منه فرحة العودة إلى أسرته.

وعلى الرغم من أن الحرية جاءت بعد الاعتقال، فإن المشهد الأبرز في ذلك اليوم لم يكن بوابة المعبر، بل أحضان العائلات التي انتظرت طويلًا. فبين الدموع والابتسامات، وبين آثار السجن ودفء اللقاء، عاد العمال إلى غزة حاملين حكايات من الألم، لكنهم وجدوا في عناق ذويهم بداية لاستعادة شيء من الحياة التي حُرموا منها طويلًا.

وسام عفيفة

جنازة وطن في عالم اعتاد الإبادة

لم تكن جنازة عائلتي أبو شريعة والحساينة جنازةً عادية، ولا حتى جنازةً جماعية بالمفهوم الذي عرفته غزة طويلًا. كانت جنازةً مؤجلة منذ 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2023؛ جنازة انتظرت قرابة ألف يوم كي يعثر الأحياء على بعض موتاهم، ويمنحوهم أسماءً وقبورًا ووداعًا تأخر كثيرًا.

في ذلك اليوم، قُصف مربع سكني كامل في حي الصبرة بمدينة غزة. اختفت البيوت ومعالم المكان، وبقي مئات الضحايا تحت الأنقاض. لم تكن المجزرة مجهولة لأن أحدًا أخفاها عمدًا، بل لأن غزة كلها كانت يومها تحت النار؛ الصحفيون المحليون محاصرون في الداخل، والصحفيون الأجانب ممنوعون من الدخول، والعالم يترقب الهدنة الأولى التي بدأت بعد يومين.

هكذا عبرت مجزرة الصبرة أيامها الأولى: جريمة كبرى ضاعت مؤقتًا وسط جرائم أكبر من قدرة الصحافة والذاكرة على الإحصاء.

بعد نحو ألف يوم، عادت الحكاية من تحت الركام.

بدأ الدفاع المدني عمليات البحث في 14 يوليو/تموز 2026، بآلية واحدة لا تلائم حجم الدمار، واستمرت المهمة حتى الأول من أغسطس/آب. بلغت الحصيلة المعلنة للمجزرة 308 ضحايا، بينهم 44 طفلًا دون السادسة عشرة، و37 امرأة، وأكثر من عشرة أشخاص من ذوي الإعاقة. لكن الطواقم لم تتمكن من العثور إلا على رفات 112 منهم. أما الباقون، فلا تزال رفاتهم مفقودة تحت الركام أو غائبة بفعل شدة القصف.

خرجت التوابيت أخيرًا، لكنها لم تحمل ضحايا عائلتين فقط. كانت تحمل ذاكرة مدينة كاملة، وعبء سؤال ظل يتضخم طوال الحرب: كيف أصبح قتل هذا العدد من البشر حدثًا يمكن للعالم أن يراه، ثم يكمل يومه بصورة طبيعية؟

هنا لا تعود قصة الصبرة مجرد سجل لمجزرة إسرائيلية، بل تصبح مرآةً لعالم تعلّم التعايش مع الإبادة.

في البداية، كانت صور القتل والدمار تُحدث صدمة. ثم تكررت، فتحولت إلى أخبار يومية. وبعد ذلك صارت أعداد الضحايا ترتفع من دون أن تغيّر قرارًا سياسيًا، أو توقف شحنة سلاح، أو تفرض حماية فعلية للمدنيين. لم يعد السؤال: ماذا جرى في غزة؟ بل: كم يستغرق العالم كي يعتاد ما جرى؟

هذا هو أخطر ما فعلته الحرب: لم تقتل البشر وتهدم المدن فقط، بل أعادت تشكيل حدود المقبول دوليًا. صار قتل عائلة خبرًا، ومحو حيٍّ رقمًا، وبقاء مئات الأشخاص تحت الأنقاض تفصيلًا في نشرة مزدحمة. تحولت المأساة من حدث يستدعي الفعل إلى محتوى يُشاهَد ويُستهلك، ثم يُزاح جانبًا لمصلحة خبر آخر. وهكذا لم تعد الإبادة في غزة انقطاعًا مفاجئًا في مجرى الحياة؛ لقد تحولت، بفعل طول المدة وكثافة الجرائم وعجز الاستجابة الدولية، إلى يوميٍّ جديد: قصف، وضحايا، ونازحون، وعائلات تبحث عن مفقوديها، وعالم يراقب. هذه ليست مشكلة تعاطف إنساني فحسب، بل انهيار سياسي وقانوني. فقد كشفت غزة أن القوانين والمواثيق والمحاكم الدولية لا تعمل بقوة النصوص وحدها، وإنما بوجود إرادة سياسية تفرض احترامها. وعندما يحظى طرف بالحماية من المساءلة، يصبح القانون توصيفًا للجريمة بعد وقوعها، لا أداةً لمنعها أو وقفها.

لقد تحدثت المنظومة الدولية كثيرًا عن حماية المدنيين، والتناسب، والمساءلة، ومنع العقاب الجماعي. لكن تحت أنقاض الصبرة سقط الفاصل بين النص والتطبيق. لم تُدفن هناك عائلات فلسطينية فقط؛ دُفنت معها ادعاءات طالما قدمها النظام الدولي عن المساواة أمام القانون وعالمية حقوق الإنسان.

والمحاكم، مهما بلغت أهمية إجراءاتها، لا تستطيع وحدها إنقاذ الضحايا إذا ظلت قرارات السياسة والسلاح والحماية الدبلوماسية لمجرمي الحرب من قادة الاحتلال أقوى من أحكام القانون. لذلك لا يكمن سقوط المنظومة الدولية في غياب النصوص، بل في استمرار الجريمة رغم وجودها، وفي معرفة العالم بما يحدث من دون امتلاك الإرادة اللازمة لإيقافه. كانت جنازة الصبرة، لهذا السبب، جنازة وطن؛ لأنها جمعت ما تعجز الأرقام عن حمله: الضحايا الذين انتظروا طويلًا، والناجين الذين يثقلهم السؤال، والصحفيين الذين لم يستطيعوا تغطية كل شيء، والعائلات التي لم تحصل حتى الآن على وداع كامل.

أما السؤال الأصعب، فلا يتعلق بكيف يعيش أهل غزة مع هذه المشاهد؛ فهم لم يُمنحوا خيار الابتعاد عنها. السؤال الحقيقي هو: كيف استطاع مَن هم خارج غزة أن يروا كل ذلك، ثم يواصلوا حياتهم كأن شيئًا لم يحدث؟

ربما يكون الجواب الأكثر قسوة أن العالم لم يعد ينتظر نهاية الإبادة كي يحاكم نفسه؛ لقد بدأ بالفعل في التطبيع معها. ولهذا جاءت توابيت الصبرة متأخرة، لا لتغلق ملف المجزرة، بل لتفتحه أمام التاريخ: هنا لم يفشل العالم في منع الجريمة فقط؛ هنا عرف بها، وامتلك الأدوات، ثم اختار أن يتعايش معها.